العـدد 17

AIAAN
جمعية الأكاديميين العراقيين
في استراليا ونيوزيلاند
THE ASSOCIATION OF IRAQI
ACADEMICS IN AUSTRALIA & NZ

الأكاديمي

مجلة ثقافية فكرية اخبارية
تصدر عن جمعية الأكاديميين العراقيين في استراليا ونيوزيلاندا

مجلة ثقافية فكرية اخبارية
تصدر عن جمعية الأكاديميين العراقيين في استراليا ونيوزيلاندا

2020

2020

العـــدد 17

هيئة تحرير مجلة الأكاديمي

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الأستاذ الدكتور / داخل حسن جريو

رئيس مجلس إدارة المجلة

- بكتوريوس من جامعة لندن
- ماجستير ودكتوراة من جامعة برونيل في هندسة التحكم الآلي
- رئيس سابق لجامعة البصرة
- رئيس سابق للجامعة التكنولوجية
- رئيس سابق لهيئة التعليم التقني
- رئيس سابق للمجمع العلمي العراقي عضو اكاديمية العلوم الدولية TWAS
- حاصل على جائزة الدولة في العراق
- حاصل على جائزة رواد الفكر العربي
- له عشرات الكتب والأبحاث والدراسات والمقالات المنشورة

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

أكاديمي دكتور علوم أستاذ / ريسان خريبط

رئيس هيئة تحرير المجلة

- دكتور علوم بيولوجيا D.SC (فوق الدكتوراه) من جامعة موسكو لعلوم الرياضة
- ماجستير ودكتوراة – معهد الدولة المركزي لعلوم الرياضة (جامعة موسكو حالياً)
- عميد سابق لعدد من كليات التربية الرياضية في العراق والوطن العربي
- رئيس المجمع العربي لعلوم الرياضة
- رئيس الاكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة – السويد
- رئيس سابق لقطاع التربية الرياضية في الجامعات العراقية
- عضو الاكاديمية الدولية للمعلوماتية – موسكو
- عضو الاتحاد الدولي لكليات التربية الرياضية – برلين
- مؤسس عدد من الكليات والأقسام والمجلات في العراق والوطن العربي
- له عشرات الكتب المؤلفة والمترجمة , والأبحاث , والدراسات , والمقالات المنشورة
- أشرف على العشرات من طلاب الدكتوراة والماجستير في العراق والوطن العربي وروسيا
- المدير الفني السابق للهيئة العامة للشباب و الرياضة – دولة الامارات
- رئيس قسم البحوث و الاحصاء السابق في مجلس ابو ظبي الرياضي

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الدكتور / أحمد الربيعي

نائب رئيس هيئة تحرير المجلة

- إستشاري أقدم في أمراض الجهاز الهضمي ومدخلات التاطير
- زميل الكلية الملكية الأسترالية لأخصائي الباطنة
- عضو الكلية الأمريكية لاخصائي جهاز الهضم
- محاضر أقدم وعضو اللجنة الإمتحانية – جامعة نيوساوث ويلز
- مشرف ومحاضر وعضو اللجنة الامتحانية في الكلية الملكية لأخصائي الباطنة
- له العديد من البحوث العلمية المنشورة في عدد من المجلات الأجنبية التخصصية في الطب
- رئيس المنتدى الثقافي الأسترالي
- رئيس جمعية الأكاديميين العراقيين في إستراليا ونيوزلاندا
- أمين عام جمعية الأطباء في إستراليا ونيوزلاندا

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الأستاذ الدكتور / رياض حامد الدباغ

عضـــو هيئة التحرير

- دكتوراة من جامعة لندن
- إستاذ متمرس
- رئيس سابق للجامعة المستنصرية لأكثر من 20 سنة , وعدد من الجامعات
- رئيس هيئة البحث العلمي العراقي
- عضو المجمع العلمي العراقي
- عضو الاتحاد الدولي للطاقة المتجددة
- مستشار في جامعة عجمان – دولة الامارات

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الأستاذ الدكتور / كوركيس عيد أل أدم

عضـــو هيئة التحرير

- دكتوراة – جامعة لندن
- عميد كلية العلوم جامعة البصرة لأكثر من 20 سنة
- له 50 براءة إختراع
- له العديد من الابحاث العلمية
- أشرف على العديد من طلاب الدراسات العليا
- حالياً إستاذ في جامعة (UTS) في ولاية نيوساوث ويلز

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الأستاذ الدكتور / معين العمر

عضـــو هيئة التحرير

- دكتوراة في علم الاجتماع من جامعة (وين) الحكومية – مشكن الولايات المتحدة الامريكية 1976
- إستاذ 1988
- عمل في عدد من الجامعات في كل من العراق , الاردن , الامارات , السعودية
- له عدد من الكتب المؤلفة تزيد عن 50 كتاب , وله عدد من البحوث المنشورة في عدد من المجلات

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الأستاذ الدكتور / طلال يوسف

عضـــو هيئة التحرير

- دكتوراة – جامعة جنوب كويتزلاند
- نائب رئيس جامعة فيدريشن في ولاية فكتوريا
- له العديد من البحوث العلمية المنشورة في عدد من المجلات الأجنبية ذات معامل التاثير

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الأستاذ الدكتور / ماجد مطر الخطيب

عضـــو هيئة التحرير

- بكتوريوس – الجامعة المستنصرية في الأقتصاد
- بكتوريوس في القانون من كلية المأمون الجامعية
- دكتوراة جامعة بغداد
- العديد من الكتب والأبحاث العلمية المنشورة
- الأشراف على العديد من طلاب الدراسات العليا – الماجستير – الدكتوراة

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الأستاذ الدكتور / مقداد الجباري

عضـــو هيئة التحرير

- دكتوراة من جامعة دندي – أسكتلندا
- التخصص – علوم المياة 1987
- حاصل على شهادة عابد الدكتوراة عام 1980
- أشرف على عدد من طلاب الدراسات العليا – قسم علوم الارض – كلية العلوم جامعة بغداد للفترة من 1980 – 2012
- رئيس قسم الجيولوجي في جامعة بغداد
- مدير العلاقات الثقافية في جامعة بغداد
- له العديد من البحوث والكتب العلمية

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الأستاذ الدكتور / حميد الخفاجي

عضـــو هيئة التحرير

- دكتوراة PHD جامعة بنسلفانيا الرسمية – الولايات المتحدة الامريكية
- أشرف على 31 أطروحة ورسالة للدكتوراة والماجستير
- عمل في سلك التعليم في العديد من الجامعات في العراق , الجزائر , عمان , اليمن
- له العديد من الكتب والبحوث العلمية

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الأستاذ الدكتور / وسيم خليل العلوان

عضـــو هيئة التحرير

- خريج كلية الطب جامعة بغداد 1971
- زميل كلية الجراحين الملكية (كلاسكو) 1981
- عمل في عدد من مستشفيات العراق
- عمل في التدريس في عدد من كليات الطب في الجامعات العراقية
- عمل إستشاري في جراحة العظام في دولة الامارات

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الأستاذ المشارك الدكتور / عبد الرضا الزهيري

عضـــو هيئة التحرير

- إستشاري أمراض الكلية من أنكلترا
- عمل لسنوات طويلة في كلية الطب جامعة البصرة
- عمل في جامعة الشارقة كلية الطب لسنوات طويلة
- عمل في كلية الطب في الاردن
- لديه عدد من الابحاث العلمية

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الدكتور / عبد المنعم ناصر

عضـــو هيئة التحرير

- بكالوريوس الجامعة المستنصرية في اللغة الانكليزية وأدابها
- دبلوم باللغة الفرنسية من المعهد الفرنسي في بغداد 1967
- درجة الماجستير في اللسانيات من جامعة يورك في أنكلترا
- دكتوراة في اللغة من جامعة يورك 1985
- الأختصاص الدقيق – النظم الصوتي للغة العربية
- له عدد من الابحاث والكتب

أعضاء هيئة تحرير مجلة الأكاديمي
تصدرها جمعية الأكاديميين العراقيين في أستراليا و نيوزيلاندا

الدكتور / عمار السعدي

عضـــو هيئة التحرير

- دكتوراة هندسة كهربائية (تخصص أنكترونك صناعي من جامعة برادفورد) أنكلترا 1990
- عمل في الجامعة التكنولوجية – بغداد
- عمل في جامعة النهرين – بغداد
- عمل في جامعة اليرموك – الأردن
- عمل في جامعة غرب سدني – أستراليا
- خبرة صناعية في عدة شركات في إستراليا (سايث أنرجي – سانت نايف – أمرون)
- عمل لفترة طويلة في مجال التدريب الصناعي في شركة قطر للبترول

الفهرس

-1-	التعليم الهندسي والتقني في العراق وقفة مراجعة و تقويم	أ.د داخل حسين جريو عضو المجمع العلمي العراقي	صفحة 01
-2-	الأيقاع الحيوي لجسم الرياضي بعد رحلة طيران طويلة والظروف البيئية للمنافسة	ريسان خريبط	صفحة 13
-3-	لماذا نريد تعليماً عالياً على غرار الجامعات الأمريكية والغربية؟	الأستاذ الدكتور/ محمد الربيعي	صفحة 20
-4-	جائحة كورونا و العودي الى Reindustrialization التصنيع	أ.د. محمد عبد الوهاب العزاوي	صفحة 28
-5-	طفلةٌ و دمعة	الشاعرة ساجدة الموسوي	صفحة 34
-6-	أصل كلمة كورونا (بحث علمي تحليلي للأصول اللغوية للمفردة)	فهيم عيسى السليم	صفحة 36
-7-	أستاذ الدكتور بهنام ناصر نعمان أبو الصوف	/	صفحة 47
-8-	" الجمعية الطبية العراقية الاسترالية النيوزلندية " دعوة للاحتفاء بتضحيات الاطباء والكادر الطبي	/	صفحة 58
-9-	محاضرات للاطباء وطلبة الطب وذوي المهن الصحية	أ.د.أحمد الربيعي	صفحة 62

نداء من مجلة " الأكاديمي "

تطلق جمعية الأكاديميين العراقيين في استراليا و نيوزلندا " مجلة إلكترونية دورية (باللغة العربية و الإنجليزية) أسمتها مجلة " الأكاديمي " تعني بالإنجاز العلمي و الأكاديمي و الثقافي للأكاديميين العراقيين في المهجر و الداخل.

هيئة التحرير تتوجه بالنداء إلي زملائنا الأكاديميين في كل مكان لموافاتها بنتاجاتهم و خلاصات بحوثهم و إنجازات أقسامهم و جامعاتهم لنشرها في " الأكاديمي " .

ترسل المساهمات إلي:

ريسان خريبط – رئيس تحرير المجلة .

rissan.academy11@gmail.com

جمعية الأكاديميين العراقيين في استراليا و نيوزلندا

التعليم الهندسي والتقني في العراق وقفة مراجعة وتقويم

أ.د.داخل حسن جريو

عضو المجمع العلمي العراقي

خلاصة الدراسة:

الهندسة مهنة تستند الى العلم بدرجة كبيرة ويتجلى فيها الخلق والابداع والابتكار بدرجة عالية. اما التكنولوجيا فهي تعني تطبيق العلوم والمعارف لتحقيق اغراض انسانية ، فهي والحالة هذه جهد إنساني دؤوب ومثابر ومنظم يسعى الى تطبيق الاكتشافات العلمية. لذا يتطلب إعداد المهندسين والتقنيين القادرين على إستيعاب العلوم ومعطيات التكنولوجيا الحديثة والقدرة على توظيفها لحل المعضلات التي تواجهها القطاعات الإنتاجية المختلفة . لذا لا يمكن فصل قطاع التعليم الهندسي والتقني عن تطور أي بلد من البلدان , اذ لا يكفي تخريج افواج من المهندسين والتقنيين دون ان يصاحب ذلك تطور مماثل في الصناعة والزراعة ومفاصل الإقتصاد المختلفة، أي ان اعداد المهندسين والتقنيين يجب ان تكون على وفق خطط واضحة ومبرمجة وبحسب حاجات مدروسة بإمعان، وبخلافه ستسهم الجامعة بتفاقم ما يعرف اليوم بالبطالة المقنعة أي ملاكات بلا عمل حقيقي، اذن لابد ان توازن الجامعة بين ما تعده من ملاكات هندسية وتكنولوجية و حاجة سوق العمل لهذه الملاكات من حيث الكم والنوع على حد سواء.

مقدمة:

يعود تاريخ التعليم الهندسي في العراق الى عام 1921 اذ أسست اول مدرسة للهندسة حينذاك باسم كلية الري التدريبية وكان عدد الطلبة المنتمين إليها ثمانية طلاب فقط. ثم بلغ العدد عشرين طالبا في سنة 1922 واربعة وعشرين طالبا في سنة 1923, وفي عام 1924 تخرجت اول دورة من المدرسة وعين اكثر خريجها في دوائر الري والمساحة, وفي سنة 1926

أصبحت المدرسة مرتبطة بوزارة المعارف بعد ان كانت مرتبطة بوزارة المواصلات والأشغال وارتفع مستواها وصارت لا تقبل إلا خريجي المدارس المتوسطة, وفي سنة 1932 ألغيت المدرسة لاسباب تربوية ومالية وقد أعيد فتحها سنة 1935 من وزارة المواصلات والأشغال وقبل فيها اربعون طالبا وجعلت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات. وفي سنة 1942 قررت وزارة المواصلات والأشغال تحويل المدرسة إلى كلية الهندسة وحصر القبول في خريجي المدارس الثانوية وجعلت الدراسة فيها لمدة أربع سنوات، وفي سنة 1946 التحقت الكلية بوزارة المعارف، وفي سنة 1958 التحقت بجامعة بغداد, وأنشئت في عام 1961 كلية جديدة للهندسة التطبيقية باسم المعهد الصناعي العالي. وفي أوائل عقد الستينيات من القرن المنصرم أنشئت كلية بمعونة من منظمة اليونسكو باسم كلية الهندسة التكنولوجية لتصبح فيما بعد نواة الجامعة التكنولوجية التي تأسست عام 1975.وفي بداية عقد السبعينيات استحدثت كلية الهندسة بجامعة السليمانية، وفي النصف الثاني من عقد الثمانينيات استحدثت كليات الهندسة بجامعات المستنصرية والكوفة وتكريت والانبار والنهرين, وفي عقد التسعينيات استحدثت كلية الهندسة بجامعة بابل. كما شهد عقد التسعينيات استحداث عدد من الكليات التقنية التي تضم عددا من الأقسام الهندسية وذلك ضمن تشكيلة هيئة التعليم التقني. وفي بداية عام 2000 برز اتجاه في بعض الجامعات باستحداث كليات هندسية في تخصصات هندسية حديثة حيث قامت جامعة بغداد وجامعة الموصل باستحداث كليات هندسية ثانية الى جانب كلياتها الهندسية القديمة ، وهكذا يلاحظ اهتمام الجامعات العراقية بالتعليم الهندسي اهتماما بالغا نظرا لأهميته المتزايدة عاما بعد أخر لأنه يمثل واحدا من أهم العوامل المساهمة في رقي الأمم وتقدمها.

أما التعليم التقني فيعود يعود تأريخه إلى أواخر عقد الخمسينيات من القرن المنصرم ،عندما تم انشاء بعض المعاهد الفنية في بغداد .وفي أواخر عقد الستينيات وحدت هذه المعاهد في ادارة واحدة ارتبطت بجامعة بغداد باسم هيئة المعاهد الفنية، وعند تأسيس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 1970 ،تم فك ارتباط الهيئة من جامعة بغداد لتصبح هيئة مستقلة بذاتها شأنها بذلك شأن الجامعات لترتبط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي باسم مؤسسة المعاهد الفنية، تحولت في عقد الثمانينيات الى هيئة المعاهد الفنية ثانية"،و استقرت تسميتها هذه حتى العام 2001 لتصبح فيما بعد هيئة التعليم التقني

بعد ان أصبحت تضم كليات تقنية إضافة الى المعاهد التقنية , بلغ عددها(38) معهدا"و (9) كليات تقنية.

وبعد غزو العراق وإحتلاله عام 2003 شهد قطاع التعليم الهندسي والتقني فوضى عارمة شأنه بذلك شأن قطاعات التعليم العالي الأخرى نتيجة لسوء الإدارة و إنعدام التخطيط السليم وغياب الرؤية السديدة وعدم وجود إستراتيجية شاملة للتنمية المستدامة التي يمكن أن تنبثق عنها مسارات واضحة للتعليم العالي بعامة والتعليم الهندسي والتقني بخاصة .تمثلت هذه الفوضى قدر تعلق الأمر بقطاع التعليم الهندسي بزيادة عدد كليات الهندسة من (11) كلية عام 2003 إلى (51) كلية , منها (16) كلية اهلية . كما إزداد عدد الجامعات التكنولوجية من جامعة واحدة إلى (10) جامعات تقنية.

مهام المهندس :

تحدد مهمات المهندس عادة بالوظائف آلاتية:

1) وضع التصاميم الهندسية للمشاريع المختلفة والاشراف على تنفيذها.
2) الاشراف على انتاج الآلات والمكائن والمعدات المختلفة.
3) الاشراف على تشغيل المعامل والمصانع المختلفة.
4) تقديم الاستشارات الهندسية .
5) ادارة المشاريع الهندسية والمصانع والمعامل المختلفة.
6) تسويق المنتجات الصناعية.
7) اجراء البحوث الهندسية.
8) تطوير المنتجات الصناعية والمشاريع الهندسية .

ولكي ينجح المهندس بممارسة مهنته الهندسية لابد ان يطور قدراته النظرية والعملية بصورة مستمرة والتدرج في سلم المهنة الهندسية من مرتبة هندسية الى اخرى على وفق اختبارات مهنية تعدها جهات علمية يعتمد عليها لهذا الغرض للارتقاء بالمهنة الهندسية. وتتسم المهنة الهندسية بشفافية عالية في عصرنا الراهن لما لها من انعكاسات مهمة بتدمير البيئة البشرية او الحفاظ عليها من التلوث الذي تنجم عنه اضرار بالغة بالحياة الانسانية وهو أمر ينبغي

مراعاته عند تنفيذ المهندسين المشاريع الصناعية، وفي جميع الاحوال لابد ان يدرك المهندس اهمية المشاريع الهندسية وانعكاساتها على مجمل الحياة الانسانية ، ذلك ان التنمية في اي بلد من البلدان باتت تعتمد اكثر فاكثر على قدرة مهندسيها وتقنييها في حل المعضلات التقنية. ومن هنا ينبغي إعداد المهندسين بحيث يدركون جيداً ابعاد التنمية في بلدانهم وعوامل التغيير في مجتمعاتهم واسبقيات التنمية وتنمية قدراتهم في عالم شديد المنافسة لتحقيق حصص تسويقية مناسبة لمنتجات المؤسسات التي يعملون فيها بتكلفة مناسبة وتحقيق ربحية عالية لرأسمال المستثمر وزيادة الانتاجية بصورة مستمرة. ولتحقيق ذلك يتطلب من المهندس ان يعي بدقة ابعاد المهنة الهندسية ومسؤولياتها نحو مجتمعه وبيئته والمؤسسة التي يعمل فيها ورعاية العاملين في معيته والقدرة على التواصل مع الاخرين بصورة جيدة عبر وسائل سهلة وواضحة وتحفيزهم واثارة حماسهم وتطوير قدراتهم واكتشاف مواهبهم للافادة منها لمصلحة تقدم العمل. وان يكون قادرا على ابداء الراي والمشورة الهندسية المستندة على استقراء الحقائق العلمية وتحليل النتائج في ضوء المعطيات العلمية، و للأجل تحقيق ذلك لابد ان يمتلك المهندس المهارات الهندسية في مجال تخصصه ومعرفة مبادىء العلوم الهندسية بصورة جيدة والقدرة على توظيفها في حل المعضلات التقنية بكفاية عالية وتكلفة اقتصادية مناسبة ، وان يمتلك قدراً عالياً من الخلق والابداع لتمكينه من تنفيذ التصاميم الهندسية العالية الجودة مع مراعاة حسابات التكلفة والزمن والافادة من جميع الامكانات المتوفرة محلياً. كما تتطلب ممارسة المهنة الهندسية القدرة على العمل في مشاريع هندسية متعددة التخصصات, وفهم طبيعة المشاريع والعقود الهندسية والالتزامات التي تترتب عليها، والقدرة على جمع المعلومات والاحصاءات ذات العلاقة بالمشاريع الهندسية، وتمشيا مع التطورات الحديثة لابد ان يكون المهندس ملما بالتصاميم الهندسية المسندة بالحاسوب والقدرة على بناء النماذج الرياضية لمحاكاة المنظومات الهندسية الحقيقية لتعرف بعض جوانب ادائها. ولابد ان يتحلى المهندس بالامانة والصدق والاخلاق الحميدة والحرص الشديد على أن يكون اداة فاعلة لتحقيق الخير والتقدم والرفاهية لابناء شعبه وامته وصيانة امنها وحقها المشروع في الحياة الحرة الكريمة وأن يكون قادرا على التعلم الذاتي واستشراف افاق العلم الرحبة وفك اسرار المعرفة العلمية والتقنية واثراء المهنة الهندسية بكل ما هو جديد ونافع على صعيد النظرية والتطبيق وبما يسهم في زيادة الانتاج والانتاجية.

متطلبات الدراسات الهندسية:

تتطلب الدراسات الهندسية والتقنية إعداد برنامجا دراسيا يحقق المتطلبات الخاصة بالمهنة التي يعد الطالب لمزاولتها بعد تخرجه. لذا يستلزم الآتي :

أولا : تحديد المعارف والمهارات التي ينبغي أن يتعلمها الطالب بحيث يكون قادراً على أداء وظيفته الهندسية بعد تخرجه مما يتطلب الآتي:

1. إمتلاك المعرفة والمهارة والخبرة بالتعامل مع الأجهزة والمعدات والآلات الحديثة في مجال تخصصه.
2. القدرة على الإستفادة من العلوم في مجال تخصصه.
3. القدرة على إجراء التجارب العملية وتحليل بياناتها والإستفادة من نتائجها في حل المعضلات التقنية.
4. القدرة على الإبداع في تصاميم المنظومات التقنية.
5. القدرة على العمل الجماعي .
6. القدرة على تشخيص وتحليل المعضلات العلمية والتقنية وحلها.
7. القدرة على التواصل مع الآخرين بفاعلية .
8. القدرة على التعلم الذاتي .
9. القدرة على فهم أخلاق المهنة ومسؤولياتها الاجتماعية .
10. الإلتزام بتحسين المنتجات والعمليات والسعي لتخفيض تكاليفها.

ثانيا : يجب مراجعة البرامج الدراسية بصورة مستمرة وذلك بفحص كفاءة الخريجين في حقل العمل ، ومدى مواكبتها للتطورات العلمية والعمل على تحديثها.

ثالثا : هيئة التدريس :

1) يجب فحص مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم الاكاديمية والمهنية والصناعية.
2) العمل على تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس.
3) أن تكون أعداد هيئة التدريس كافية لتدريس جميع المواد الدراسية، وقادرة على تطوير البرامج الدراسية وتحديثها .

رابعا : المستلزمات المادية :

1 – قاعات دراسية مناسبة ومختبرات علمية مزودة بالأجهزة والمعدات الحديثة.

2 – أجهزة ومعدات ذات مواصفات مناسبة لمثيلاتها في حقل العمل.

3 – حواسيب ومنظومات معلومات حديثة.

4 – الإرتباط بشبكة الأنترنت .

خامسا : حجم القبول :

يجب تحديد حجم القبول في المعاهد التقنية والكليات الهندسية بما يتوافق وحاجة البلاد من الكوادر التقنية والهندسية طبقا لمتطلبات خطط التنمية الاقتصادية, وتلبية حاجة سوق العمل من الملاكات الوطنية لممارسة المهن المختلفة, لاسيما المهن التي تستند إلى العلوم الحديثة والتقنية المتقدمة ذات القيمة العالية المضافة.

ويتم إعداد المهندسين والتقنيين والفنيين والعمال المهرة على وفق هيكل هرمي يمثل قاعدته الواسعة عدد العمال المهرة المطلوبين في كل فريق تقني مقابل كل مهني اختصاصي يمثله رأس الهرم ويلي العمال المهرة في السلم الهرمي الفنيون ثم التقنيون على ما هو مبين في أدناه. وتختلف نسبة المهندسين إلى التقنيين إلى العمال المهرة من بلد إلى أخر تبعاً لدرجة التطور العلمي والتقني في ذلك البلد. ويعتقد إن نسبة (1) مهندس إلى (5) تقنيين إلى (15) فنيا إلى (30) عاملا ماهرا نسبة مقبولة في معظم التخصصات الهندسية والتقنية في معظم أقطار العالم. إلا انه يلاحظ أن الهيكل الهرمي للفريق التقني مقلوب رأسا على عقب في العديد من الأقطار النامية, إي انه في أحسن الأحوال لا تختلف سعة قاعدته عن سعة رأسه كثيرا وهو أمر يؤدي إلى تحميل المهندسين القيام بأعمال التقنيين والفنيين.

الترابط مع حقل العمل :

لكي تؤدي كليات الهندسة دورها الصحيح في التنمية يجب أن تراعي التوازن الصحيح بين ماتعده من مهندسين ومايحتاج اليه المجتمع بالمستوى والنوعية لتنفيذ برامجه ، وهوأمر يتطلب تعاونا" وثيقا" بين كليات الهندسة

والمؤسسات الإنتاجية المختلفة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية وبرامج التدريب المنهي ومتطلبات سوق العمل وإستيعاب متطلبات العلوم والتقانة ووصف الوظائف وتحديد متطلبات كل منها من حيث الكم والنوع , بخلاف ما عليه الحال في الوقت الحاضر حيث يلاحظ إنعدام التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي بعامة وكليات الهندسة بخاصة , ومؤسسات المجتمع المختلفة , إذ تلاحظ العشوائية والفوضى تضرب اطنابها في مؤسسات التعليم العالي بإستحداث الجامعات وكليات الهندسة دون إجراء دراسات جدوى إستحداثها لبيان مدى الحاجة لتخصصاتها, وإلاّ كيف نفسر إستحداث (40) كلية هندسية , منها (16) كلية اهلية , و(9) جامعات تقنية في أقل من عشر سنوات , في الوقت الذي يشير فيه رئيس اتحاد الصناعات العراقية، إلى أن العراق يمتلك (72)

شركة حكومية تتألف من (195) معملا ومنشأة(75%) منها معطلة حاليا. ويمتلك

القطاع الخاص (40) ألف معمل (95%) منها عاطلة عن العمل، بينما في القطاع المختلط هناك (21) ألف مشروع (90%) منها عاطل عن العمل.ويؤكد المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء العراقي إن القطاع الصناعي بات عبئا على الدولة، وهو المتوقف منذ عام 2003 . وأضاف أن "الرواتب أو القروض التي تدفع سنويا للعمال العراقيين تقارب(15) تريليون دينار (12.5) مليار دولار في المقابل لا يوجد أي إنتاج.

كما تشير تقديرات لصندوق النقد الدولي إلى أن العراق يحتل المرتبة الخامسة عربيًا من حيث ارتفاع معدل البطالة، وبحسب التقارير فإن معدل البطالة في العراق بلغ(18%)أي أن ما يربو عن خمسة ملايين وأربعمائة ألف عامل.

ضبط جودة الخريجين:

ولقياس جودة مخرجات مؤسسات التعليم الهندسي والتقني المختلفة نرى ضرورة اتخاذ إجراءات ضبط جودة عملية عديدة , منها :

1. إخضاع الخريجين إلى اختبارات فحص كفاءة للوقوف على مدى جودة تحصيلهم الدراسي في مجال تخصصاتهم , من قبل مؤسسات علمية ومهنية مستقلة ومتخصصة, وإعلان نتائج الفحص على وفق سلم تقديرات معين ,

حسب المؤسسات التعليمية بوسائل الإعلام المختلفة , دون أن يؤثر ذلك على حقوقهم وامتيازاتهم بموجب الشهادات الممنوحة لهم من قبل المؤسسات التعليمية المانحة لتلك الشهادات .

2.ألعمل بأسلوب الممتحن الخارجي المعمول به في الكثير من الجامعات في الدول المختلفة , وذلك بإشراك ممتحنين خارجيين بوضع الأسئلة الإمتحانية في بعض المواد الدراسية وتقييم نتائجها وتحليلها للوقوف على مستويات طلبتها الدراسية.

3.مراقبة تدرج الخريجين في الوظائف المختلفة التي يتقلدونها بعد تخرجهم للوقوف على ترقيتهم وتقدمهم بتلك الوظائف في مجالات تخصصاتهم.

4.التأكد من توافر مستلزمات العملية التعليمية المادية والبشرية على وفق المعايير الدولية المتعارف عليها قي الأوساط االتعليمية.

5.حسن اختيار القيادات التي تدير مفاصل العملية التعليمية بمستوياتها المختلفة من ذوي الخبرة والمراس.

6.التفاعل البناء بين المؤسسات التعليمية وحقل العمل ومؤسسات المجتمع ومنظماته المختلفة.

أن الأخذ بهذه المقترحات سيدفع المؤسسات التعليمية إلى بذل المزيد من الجهود لتحسين العملية التعليمية والارتقاء بمستوياتها لضمان تخريج ملاكات هندسية وتقنية ذات قدرات علمية جيدة يمكنها الولوج إلى سوق العمل بيسر وسهولة.

التوصيات:

1- اعتماد نظام تعليمي هندسي وتقني رصين ومرن في آن واحد بحيث يأخذ بالحسبان ظروف العاملين في المؤسسات الانتاجية. ولهذا الغرض يمكن الاعتماد على نظم التعليم المتناوب والتعليم المفتوح والتعليم عن بعد والتعليم المسائي والتعليم بمرحلتين وغيرها. أذ لايمكن نظاما تعليميا جامدا أن يستجيب بفاعلية لحاجات المؤسسات الصناعية او ان يسهم في بناء القاعدة التقنية الصلبة لبلادنا.

2- وضع الخطط ورسم السياسات العلمية والتقنية لتحسين أداء المهندسين والتقنيين والفنيين وتأمين مواكبتهم لآخر التطورات العلمية والتقنية، وتطوير أساليب الانتاج بهدف زيادة كمية المنتج وتحسين نوعيته بالافادة من ارقى

حلقات التقنية المتقدمة ... وأعتماد الاساليب الادارية الحديثة في الصناعة الوطنية.

3- ربط المناهج الدراسية بصورة أوثق بحاجات المؤسسات الصناعية من المهندسين والتقنيين وأعدادهم بالشكل الذي يمكن فيه الافادة من مؤهلاتهم في تلك المؤسسات بصورة مباشرة. وهذا يتطلب حتماً التشاور والتنسيق المستمر بين العاملين في الجامعات والمؤسسات الصناعية ومراجعة المناهج الدراسية بصورة دورية منتظمة بهدف تنقيحها وتحديثها لتلبي هذه الحاجات من جهة، ولتواكب التطورات الهندسية والتقنية من جهة اخرى.

4- تسخير مختبرات ومشاغل الكليات الهندسية والتقنية ومكاتبها الاستشارية لمصلحة تلبية حاجات المؤسسات الصناعية. والعكس صحيح أيضاً أي تسخير أمكانات الصناعة لمصلحة العملية التعليمية الهندسية والتقنية وبما لايؤثر في سير العمل في كلتا الحالتين. والعمل على انشاء وحدات انتاجية تجريبية او ريادية في الجامعات بهدف تطوير صناعاتنا الوطنية.

5- ربط المناهج الدراسية بصورة أوثق مما هو عليه الحال في الوقت الحاضر بالتدريب العملي أي أن يكون التعليم الهندسي والتقني مستنداً الى قاعدة عملية صناعية وذلك لتنمية الرغبة لدى الطلبة في أن يصبحوا مهندسين وتقنيين ناجحين ومبدعين في حقول المعرفة المختلفة والتأقلم مع ظروف العمل في المؤسسات الصناعية وأحترام العمل وتعود الانضباط والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية وأستيعاب أساليب العمل المختلفة وصقل شخصية الطالب المتدرب المشبعة بروح العمل والهادفة الى التطوير وأيجاد الحلول للمشكلات الهندسية والتقنية بالاعتماد على التفكير العلمي بصورة منهجية سليمة.

6- تنمية الملاكات الوطنية القادرة على تحديد التقانات المناسبة لتطوير الصناعة الوطنية وتعزيز أمكاناتها لسد الحاجات الوطنية في المرحلة الاولى، والمنافسة في الاسواق الخارجية في المرحلة الثانية. وبذلك نضمن خلق تقانة وطنية تعتمد على الملاكات الوطنية وتستخدم الامكانات والموارد المحلية وتستوعب التطورات التقنية العالمية لأستنباط تقانات متقدمة..

7- أنشاء كليات هندسية في مواقع التجمعات الصناعية الرئيسة في العراق وبتخصصات تلائم حاجات هذه المؤسسات.

8- أن لاتكون مصانعنا مستهلكة للتقانة وأنما مطورة وصانعة لها بالاعتماد على قدرات مهندسينا وتقنيينا الابداعية في الجامعات والمؤسسات الصناعية،

والافادة من مواردنا وامكاناتنا المحلية على وفق رؤية وطنية واضحة لأستنبات التقانة المتقدمة وتحقيق التنمية الشاملة في جميع التخصصات.

9- تشجيع مشاركة كبار المهندسين والتقنيين في أعمال مجالس الاقسام العلمية ومجالس الكليات والتقنية وكذلك تشجيع مشاركة كبار أساتذة الجامعات في التشكيلات المماثلة في المؤسسات الصناعية لتأمين التنسيق والتشاور وأدامة الصلة العلمية والتقنية على أعلى المستويات.

10- الاعتماد على منهجية واضحة ومحددة للبحث والتطوير في المؤسسات الصناعية في أطار سياسة عامة طويلة الامد نسبياً خاصة بكل من هذه المؤسسات، والاعتماد على مبدأ تكوين الفرق البحثية المشتركة والافادة من امكانات أعضاء الهيئة التدريسية بحسب تخصصاتهم، ورصد التخصيصات المالية المطلوبة في موازناتها السنوية وخططها الاستثمارية لأغراض البحث والتطوير وتحويل البحث العلمي من شكله الحالي كأعمال فردية في الغالب الى أعمال مؤسسية منهجية ثابتة كجزء من سياق عمل المؤسسات. وكذلك الاعتماد على نظام تقويم خاص بهذه البحوث للتأكد من رصانتها وفائدتها وفاعليتها في حل المشكلات الصناعية وتحقيق التنمية التقنية وتطورها على وفق أستراتيجية واضحة ومعدة لهذا الغرض بالتعاون بين الجامعات والمؤسسات الصناعية.

11-إنشاء حاضنات تقنية تستهدف كل من لديه رغبة في تأسيس مشروع لحسابه الخاص والمستفيدين الذين هم في طور إنجاز مشاريعهم وأصحاب المؤسسات الصغيرة الراغبين في تطوير أنشطة مشاريعهم.

12- تطبيق معايير جودة التعليم الهندسي والتقني الشاملة والمعتمدة وطنيا وإقليميا ودوليا, في جميع البرامج التعليمية والتدريبية , ومتابعة حسن تنفيذها من خلال دوائر وطنية متخصصة لهذا الغرض.

إجراءات الإصلاح :

يتطلب إصلاح منظومة التعليم الهندسي والتقني في العراق إتخاذ الإجراءات الفورية الآتية :

1) تكليف فريق لفحص واقع حال كليات الهندسة والكليات التقنية لبيان مدى إستيفائها لمعايير الجودة المتعارف عليها وطنيا وإقليميا ودوليا , من كبار الأساتذة المهندسين من ذوي الخبرة والممارسة في مجال التعليم الهندسي بتخصصاته المختلفة والمشهود لهم بالكفاءة والنزاهة ممن لا علاقة عمل لهم بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسساتها المختلفة في الوقت الحاضر , وذلك لضمان حياديته وإستقلالية قراراته بعيدا عن الضغوط وعدم التدخل بسير أعماله.
2) توجه إنذارات لعمادات الكليات التي لا تستوفي أقسامها العلمية معايير الجودة لمعالجة أوضاعها في مدة لا تتجاوز عاما واحدا , على أن يتم إيقاف القبول فيها , وغلقها خلال مدة لا تتجاوز السنتين ونقل طلبتها إلى كليات أخرى في حالة عدم تمكنها من تصحيح أوضاعها بما يتفق مع معايير الجودة.
3) غلق الدراسات الهندسية بتخصصاتها المختلفة في جميع الكليات والجامعات الأهلية .
4) حصر الدراسات العليا الهندسية بعدد محدود من الأقسام العلمية الهندسية ممن مضى على تأسيسها عشرين سنة فأكثر.
5) تحديد حجم القبول في الدراسات الهندسية طبقا لحاجة سوق العمل التي يفترض أن تحددها وزارة التخطيط بموجب مؤشرات تخطيطية.
6) قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتحديد حاجة قطاع التعليم الهندسي والتقني من الكوادر التدريسية

والتدريبية للسنوات العشرة القادمة والعمل على تلبيتها بعد رصد التخصيصات المالية للازمة لذلك.

7) قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برفد قطاع التعليم الهندسي والتقني بالأجهزة المختبرية والمعدات العلمية والحواسيب والكتب الدراسية والدوريات والمجلات العلمية لتلبية حاجة هذا القطاع الحيوي.

8) إلزام عمادات الكليات الهندسية والتقنية بالتنسيق والتعاون مع قيادات القطاع الصناعي عبر مسارات عمل واضحة ومحددة تعود بالفائدة والمنفعة على جميع الأطراف.

9) التأكيد على حسن تنفيذ برامج تدريب الطلبة في المؤسسات الإنتاجية المختلفة بوصفها جزء أساسي من البرامج الدراسية لإكساب الطالب المهارات المطلوبة لممارسة المهنة الهندسية .

10) 10.إختيار عمداء الكليات الهندسية ورؤساء الأقسام العلمية من ذوي الخبرة العملية والأكاديمية وممن لا تقل مراتبهم العلمية عن مرتبة أستاذ مساعد .

الأيقاع الحيوي لجسم الرياضي بعد رحلة طيران طويلة والظروف البيئية للمنافسة

دكتور علوم بيولوجيا D.SC ريسان خريبط

خلال إجتياز الرياضي رحلات طيران طويلة يحدث تنسيق الأيقاع اليومي للوظائف النفسية والفسيولوجية والقدرة على العمل بساعة مناطقية جديدة , فبعد الرحلات الطويلة لا تنسجم الأيقاعات المعتادة مع تبدلات الليل والنهار في المكان الجديد من الأقامة أي يلاحظ فقدان تزامن خارجي ومن ثم لاحقاً , بسبب الأوقات المختلفة لأعادة ضبط وظائف جسم الرياضي , حيث يتم إعادة توقيتها , أي توقيت داخلي ومايحدث نتيجة ذلك من ظاهرة تتميز بعدم إرتياح عام , وإختلال النوم وتدني القدرة على العمل في أثناء تنفيذ حمولات بتوجيهات مختلفة وإنخفاض النتائج الرياضية وكشفت أبحاث عديدة , أنه في أثناء الأنتقال من مكان الى آخر بفارق 7 ساعات , نلاحظ فقط في اليوم السادس إستجابات تؤكد على تأقلم نسبي للجسم مع الظروف المتغيرة وقد توصل الى نتائج مشابهة خبراء آخرون , بأن إختلال الأيقاعات المعتادة نتيجة الأنتقال الى مناطق زمنية تختلف بفارق 7 ساعات وهذا يؤدي الى إعادة توافق الأيقاع الحيوي بالنسبة للوظائف الحركية والأستجابات الفيزيولوجية والنفسية , ويتطلب التكيف مع الظروف الجديدة وقتاً أكثر , وهنا تختلف سرعة تطور إستجابات الأقلمة بالنسبة الى مختلف المؤشرات , وتحددها أيضاً الى حد كبير خصائص الرياضي الفردية وتتراوح الى اقصاها 18 يوماً .

- إن وقت النوم والأستيقاظ والنشاط النفسي الحركي والذهني عادة ينتظم خلال 2 – 7 أيام , ومن أجل سرعة الأستجابة الداخلية يحتاج 4 – 6 أيام ومعدل ضربات القلب 6 – 8 أيام , وإستشفاء القدرة على العمل خلال 3 – 5 أيام وتنتظم المؤشرات الأخرى يحتاج من 7 – 10 أيام وأكثر .

فأنتقال الرياضيين الى منطقة يكون الفرق 8 ساعات بين البلد الذي يعيش فية الرياضي وبين البلد الذي يجري فيه السباقات وخلال رحلة طيران تصل الى 8 ساعات فأن الأستهلاك الأقصى للأوكسجين يكون بحدة طوال 2 – 3 أيام وبعد الأستشفاء بالتدرج وتصل الى المقادير الأصلية أو أعلى فيها في الأيام 7 – 13 مع إنتظام كامل فقط بعد 18 – 20 يوم .

إن الأنتقال الى وجهات الشرق والغرب على القدرة على العمل لدى الرياضيين في أثناء تنفيذ جهد بطابع متنوع , وقد أثبت أن الأنتقال إلى أماكن بعيدة لا يؤثر على مستوى قوة كف اليد الثابتة لكن يؤدي الى إنخفاض كبير في القوة المميزة بالسرعة , وفي الأيام اللاحقة يتم إستشفاء القوة الى وضعها الأصلي , فيما يخص جودة النوم بالعكس تعتبر عالية حتي في الليلة الأولي ويعود ذلك الى التعب وفي الليلة اللاحقة تسوء الحالة , حيث يحدث إنخفاض في القدرة على العمل أثناء جهد لا لاكتاتي لاهوائي خلال اليومين الأولين بعد الوصول .

ويحدث إستشفاء القدرة على العمل في اليومين الثالث والرابع وإنخفاض القوة والقدرة على العمل وجودة النوم يرافقة تغير القيم النفسية المهمة جداً لدى الرياضيين أي سوء المزاج , ويلاحظ إزدياد الأرهاق والأنفعال ويظهر ذلك بعد الأنتقال الى جهة الشرق , ونلاحظ فروق كبيرة فردية في إعادة توقيت الأيقاع اليومي والوقت اللازم للتكيف مع الظروف الجديدة , وعند إنتقال الرياضيين الى منطقة ذات فروق تبلغ من 2 – 3 ساعات طيران نلاحظ أن قسم من الرياضيين يتأثرون بهذه الفروق في الرحلات التي تستغرق ذلك الوقت من الطيران (2-3 ساعات) ويتكيف 20 – 25% من الرياضيين بصعوبة بالغة أو لا يتمكنون من التكيف إطلاقاً.

والرياضيون الذين يتدربون ويتنافسون في مختلف الأوقات والذين يسافرون كثيراً إلى مناطق زمنية آخرى بعيدة والذين إعتادوا على تبدل الأيقاع اليومي , يتكيفون مع تبدل الوقت بصورة أسرع بالمقارنة مع الأشخاص ذوي الأيقاع الحيوي المستقر .

ويحدث التكيف في أثناء الأنتقال الى الغرب من الكرة الأرضية بنسبة 40 – 60% أسهل وأسرع مما هو علية عند الأنتقال الى الشرق .

- أما الرحلات الطويلة من الشمال الى الجنوب من الكرة الأرضية وبالعكس لا تحدث أثراً في الأيقاع الحيوي لكنها تجلب التعب وتسبب حالة سلبية للوظائف النفسية والفيزيولوجية , وبهذه الصورة يستتب إيقاع الجسم بعد الرحلات الطويلة وقد يتراوح في نطاق واسع من 7 – 10 أيام وأكثر .
- جرت العادة على تقسيم إعادة توقيت الأيقاع الحيوي الى ثلاث مراحل بعد الرحلات الطويلة :

1- المرحلة الاولى : (إستجابات التكيف الاولية) وتستمر حوالي يوم واحد وتتميز بوجود ظاهرة الضغط النفسي مع إنحراف في مفعول الأقلمة النهائية على المستوى الثالث .

2- المرحلة الثانية : (الأساسية) ويستمر التكيف لمدة 5 – 7 أيام وهنا يحدث إعادة ضبط أولي لوظائف الجسم وأجهزته المنظمة مع إشتراك إستجابات تفويضية تكيفية .

3- المرحلة الثالثة : (إنتهاء إستجابات التكيف) وتستمر 10 – 15 يوماً , وخلال هذه المدة يستشفي بالتدريج مستوى تشغيل أنظمة الجسم الأساسية وتنتهي بتشكيل الأتزان .

إن صورة وحدة المراحل المذكورة أعلاة متعلقة بعدد الساعات المناطقية المقطوعة أثناء الطيران لقطع مسافة من 2- 3 ساعات , وهذه تحمل تغيرات الحالة الوظيفية للجسم طابعاً معتدلاً ويجري التكيف الزمني بسرعة كافية .

- وفي أثناء قطع مسافة مناطقية من 5 – 8 ساعات يختل الأيقاع اليومي لوظائف الجسم بوضوح أما عملية التكيف فتكون أطول .
- يساعد على التكيف مع الظروف الجديدة , النشاط الحركي ونظام الحمية والحافز , وتصحيح نظام الجهد والراحة وتغير طابع النشاط وغيرها من الوسائل في الأيام الأخيرة قبل الرحلة الطويلة وفي الأيام الاولى من الوصول الى المكان الجديد .
- ويسمح الأعداد المسبق للرحلة الطويلة , عن طريق تبديل نظام المعيشة والنشاط التدريبي , بتسريع عملية تكيف الرياضيين , على سبيل المثال قبل 7 – 10 أيام من الرحلة الى الغرب يجب تحويل كل النظام اليومي

لمدة ساعة الى الأمام , أي الأستيقاظ مبكراً , والتدريب مبكراً , والنوم مبكراً قبل ساعة من الموعد المعتاد هذا يكون قبل 4 – 5 أيام من الرحلة , أما قبل 2 – 3 أيام من الرحلة من المفيد تحويل النظام اليومي من جديد الى ساعة ثانية أخرى أبكر من المعتاد .

- ويكتسب بهذه الصورة أهمية كبيرة في عملية التكيف الزمني نظام ونشاط الرياضيين في يوم الرحلة وخلال الأيام اللاحقة بعد الوصول , كما أن موعد الأستيقاظ والنوم في الطائرة وزمن إقامة الوحدات بعد الوصول يساعد الى حد كبير في التغلب على الضغوط النفسية التي بسببها تغير الساعة المناطقية .
- وتستخدم أيضاً لتسهيل التكيف مع فروق الساعة وسائل أخرى , قد تكون فعالة إلى حد كاف لحمية غذائية خاصة , فالأطعمة التي تحوي بروتينات أكثر في الأفطار , والغداء , تساعد على زيادة توليد الكاتيكولامين خلال اليوم .

وطعام العشاء الخفيف الغني بالكربوهيدرات يؤمن للجسم التربتوفان (حمض أميني وناقل عصبي) الذي يساعد على تحلل السيروتونين (أحادي أميني وناقل عصبي أيضاً) وهذا يعني أن الطعام مع محتوى عال للكربوهيدرات ومحتوى قليل للبروتينات قد يستدعي في نهاية المطاف النعاس , وفي أثناء الرحلة لايجوز الأكل كثيراً ويجب شرب الماء والعصير وعدم تناول الكافيين وخلال 2 – 2.5 ساعة من الوصول من الضروري إجراء تدريبات بحمولات خفيفة ويجب أن يكون العشاء قبل النوم 1 – 1.5 ساعة وممكن قبل النوم أخذ حمام دافئ مع أفضلية تدليك مهدئ وإجراءات نفسية .

- إن الأستعداد لتغير فروق الساعة وتسهيل عملية تبدل الأيقاع الحيوي ممكن بأستخدام أضواء ساطعة , أن تعرض الرياضي لأنارة ساطعة من الضوء في ساعات المساء المتأخرة عدة أيام قبل السفر , يسهل بشكل ملحوظ من عملية تكيف الرياضي في أثناء الأنتقال الى جهة الغرب , وإن التأثير الحاد للضوء ليلاً يقلل من حرارة الجسم الداخلية , ويعيق من

أفراز الجسم الصنوبري للميلاتونين والتي تتغير كميته حسب الضوء والظلام , ويبلغ الحد الأقصى له حوالي الساعة الثانية ليلاً .
وفي الوقت نفسة تناول الميلاتونين عن طريق الفم , يستبعد بشكل كامل إرتفاع حرارة الجسم الداخلية في أوقات المساء تحت تأثير الضوء الساطع .

بعض الترتيبات قبل موعد الرحلة بأسبوع

- يجب أن تنظم مواعيد وتوقيتات أنشطة الرياضي اليومية بما يتفق مع التوقيتات التي سيتم خلالها تنفيذ الأنشطة بعد السفر , مثل مواعيد النوم والأستيقاظ وتناول الطعام والتدريب وغيرها وبالرغم من عدم تغير دورة النوم واليقظة لأرتباطة بالضوء إلا أن الأداء الحركي يمكن أن يتأثر بمثل هذه الترتيبات بمجرد تحديد موعد الطيران يمكن تخطيط الترتيبات في الطائرة , ومن المهم مراعاة ما يأتي أثناء السفر بالطائرة :
  - يظل الرياضي متيقظاً طوال النهار يوم السفر .
  - يظل منتبه الذهن طوال السفر ويمكن أن يأخذ الرياضي قسطاً من النوم في الطائرة.
  - يجب تنسيق فترات النوم واليقظة في الطائرة مع موعد تناول وجبات الطعام .
  - يمكن الأحتفاظ بالتوقيت في الساعة كما هو حتى أول نقطة للترانزيت لم يغير أو يتم تغيرة في منتسف المسافة تبعاً للتوقيت في بلد الوصول .
  - لتعويض الجفاف الذي يحدث نتيجة الهواء الجاف على سطح الطائرة يمكن تناول عصائر الفاكهة ويجب تجنب المشروبات الفوارة .
  - يمنع تناول الكافيين في القهوة أو الشاي أو البيبسي والكوكاكولا نظراً لكونه يتسبب في فقد ماء الجسم عن طريق زيادة التبول , مما يعوق الرغبة في النوم .
  - عدم تناول المشروبات الكحولية لأنها تسبب في زيادة التبول وإختلال الأيقاع اليومي لوظائف الكلى .

- يوصي قبل النوم بتناول وجبة غنية بالكربوهيدرات قليلة البروتين حتي تزيد من النعاس , حيث تؤدي الكربوهيدرات الى ظهور الناقل العصبي السيروتونين الذى يشارك في تنظيم النوم .
- وعلى العكس (من النقطة السابقة) فأن الكافيين والوجبة منخفضة الكربوهيدرات عالية البروتين في طعام الأفطار تساعد على رفع مستوى اليقظة وتجنب النوم .
- يشعر الرياضي بنوع من التصلب أو التقلصات العضلية نتيجة الجلوس في وضع واحد لفترة طويلة في الطائرة , لذلك يمكن للرياضي القيام ببعض الأنقباضات العضلية الأيزومترية (الثابتة) لعضلات الذراعين والرجلين والجذع .
- يمكن التحرك في الطائرة وأداء بعض تمرينات المرونة والمطاطية .

بعض الترتيبات ما بعد الوصول لبلد المنافسة

- عند الوصول الى البلد المقصود يجب أن يعد الرياضي نفسة مع التوقيت المحلي الجديد لهذا البلد مع الأستعداد للتغيرات البيئية الأخرى سواء كانت حرارة أو رطوبة أو مرتفعات .
- عند السفر في إتجاة الغرب يسمح للرياضي بالنوم مبكراً , وفي هذه الحالة يمكن تنفيذ جرعة تدريب خفيفة في المساء حيث يمكن أن تساعد في سرعة ضبط الأيقاعات الحيوية تبعاً للتوقيت المحلي الجديد .
- يجب تخفيض جرعات التدريب في الأيام الاولى للوصول حيث يحتاج الرياضي الى فترة إستعادة .
- يمكن المشاركة في مباراة ودية واحدة على الأقل قبل نهاية الأسبوع الاول من الوصول وقبل المشاركة في سلسلة مباراة الدورة .
- زيادة الكربوهيدرات في وجبة العشاء مع إحتواء الوجبة على الخضروات مع شريحة من اللحم البقري المشوي والبطاطس المحمرة والمكرونه أو الأرز والخبز بحيث تكون الوجبة بها أليلف لمنع الأمساك .

- يجب عدم تشجيع الرياضيين على النوم خلال النهار كما في توقيتات بلدهم الأصلي حيث يؤدي ذلك الى الأرق ليلاً وعدم ضبط الساعة البيولوجية على النظم الجديدة .
- يمكن تناول الكافيين من خلال القهوة لتغيير الساعة البيولوجية في المواعيد المناسبة حيث تنبه الجهاز العصبي المركزي , فعند تناولها مساءً تساعد على الأستشفاء بعد السفر في إتجاه الشرق وبعد الظهر بعد السفر في إتجاه الغرب .

المصادر :

1- ريسان خريبط – موسوعة التدريب الرياضي – الجزء الثاني – دار الفكر العربي , القاهرة 2017 .

2- ريسان خريبط – التدريب الرياضي وظروف المحيط الخارجي – دار الفكر العربي , القاهرة – تحت الطبع .

3- ريسان خريبط , أبو العلا عبدالفتاح – التدريب الرياضي , مركز الكتاب , القاهرة 2016 .

لماذا نريد تعليماً عالياً على غرار الجامعات الامريكية والغربية؟

أ.د. محمد الربيعي

هذا المقال يعتبر محاولة تقديم تفصيل بسيط لافضل الجامعات الامريكية في مجالات التعليم والبحث العلمي، وبيان اسباب تقدمها وتميزها لكي تكون امثلة تساعدنا في تطوير تعليمنا العالي كمؤسسات يتوافر لديها فلسفة اجتماعية ومنهجية علمية وخطط واضحة تحدد معالم وطرائق العمل في مجالات خدمة المجتمع وتجهيز سوق العمل بما يحتاجه من خبرات وكفاءات. وقبل ان ادخل صلب الموضوع احب ان احذر من دعوة اي جامعة امريكية لمجرد انها امريكية، فالتجارب الحديثة لوجود الجامعات الامريكية في المنطقة لا تمنحنا ثقة بانها ستقدم ما هو افضل مما تقدمه الجامعات العربية، وبالتحديد لا الجامعات الامريكية في قطر والخليج، ولا في السليمانية استطاعت ان تصل الى مصاف الجامعة الامريكية في بيروت او الى تلك التي في بلدها، ولهذا اسباب عديدة قد اعود لها في المستقبل.

تعتبر الولايات المتحدة اكبر دولة للتعليم العالي ولربما افضل دولة في نوعية التعليم. توجد فيها حوالي 4000 مؤسسة تعليم عالي تضم اكثر من 17 مليون طالب و41% من هذه المؤسسات تمثل كليات مجتمعية تدرس لمدة سنتين و20% تمثل نسبة الكليات الاولية، ولا تمثل المؤسسات الجامعية التي تمنح شهادة البكلوريوس الا 18% من هذا المجموع منها 15% تمنح شهادة الماجستير و6% فقط تمنح شهادة الدكتوراه ونصف هذه الجامعات (3%) يطلق عليها بالجامعات ذات القاعدة البحثية.

تتميز الجامعات الامريكية باختلاف المهمات فيما بينها، فعلى سبيل المثال تعتبر جامعة ييل (Yale) وهي من افضل الجامعات في العالم ان مهمتها اولا هو تخريج قادة للولايات المتحدة وللعالم، وثانيا تطوير ونشر والحفاظ على المعرفة والثقافة المجتمعية (Culture) . استطاعت ييل ان تخرج 530

عضو كونغرس بضمنهم الرؤساء بوش الاب وفورد وكلنتن وبوش الابن وهي بهذا تكون قد نفذت مهمتها الاولى. اما المهمة الثانية فيبدو ان نشر المعرفة ينطبق على معظم مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الا ان المحافظة على المعرفة والثقافة وتطويرهما فلا يشاركها في هذه المهمة الا 1% من هذه المؤسسات.

المثال الثاني على الجامعات المتميزة في امريكا هو معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتك) (California Institute of Technology) ومهمته هي توسيع نطاق المعرفة وافادة المجتمع من خلال اجراء البحوث المتكاملة والتعليم. كالتك ليس بجامعة وانما معهد صغير يدرّس فيه حوالي 400 مدرس وفيه 2000 طالب لكلا الدراسات الاولية والعليا، ومع ذلك فان المعهد يفتخر بحصول علمائه على 31 جائزة نوبل، ممثلا بذلك اعلى مساهمة لاغناء المعرفة من قبل اية مؤسسة بنفس الحجم . ويتميز المعهد بمواضيع محددة هي الطيران والفضاء وعلوم الحياة والفيزياء. كالتك يمكن ان يكون مثالا نحتذي به لانشاء مؤسسة جامعية تهتم بمواضيع رائدة كالمياه، وبيولوجيا النخيل، والنفط، وتضم خيرة من العلماء في هذه المجالات يهتمون بالبحوث العالمية الرائدة ويندمجون بالعلم العالمي وبمؤسساته.

اما جامعة هارفرد (Harvard) فتعتبر من اعرق وافضل جامعات العالم الا انها لاتضم الا حوالي 6500 طالب ويعتبر برنامجا الطب والتجارة من احسن البرامج المماثلة في الجامعات الامريكية. تخرج من هارفرد 8 رؤساء امريكيين بضمنهم روزفلت وكندي، وفيها عمل أو يعمل حاليا 48 عالم من الحاصلين على جائزة نوبل. قوة هارفرد الاساسية تكمن في قدراتها المادية فهي تمتلك اكبر الاوقاف المالية في العالم. اما غاية الجامعة فهي ببساطة "انتاج المعرفة وفتح اذهان الطلاب على هذه المعرفة وتمكينهم من الاستفادة القصوى من الفرص التربوية" ، ولتحقيق هذه الغاية تقوم الجامعة بتشجيع الطلاب على احترام الرأي المغاير والافكار الجديدة وعلى التعبير الحر والتفكير النقدي والى السعي لتحقيق التفوق من خلال روحية عالية من التعاون المثمر، وتشجع طلابها على تحمل المسؤلية والمشاركة الجماعية واكتشاف قدراتهم

وتطويرها، كل هذا من اجل تكوين اشخاص لهم قدرات الاكتشاف والقيادة والتحدي والتخليق.

الا يكفي هذا من مهمات لكي تترشح الجامعة بكل جدارة للتصدر؟ يتضح ان هدف جامعة هارفرد هو صناعة الانسان وليس مجرد تعليم الطلاب طب وهندسة وآداب وفنون كما تفعل معظم الجامعات. ما استذكره من زيارتي الاولى وفي مقتبل حياتي الاكاديمية لاستاذي المرحوم البروفسور فخري البزاز الذي كان يحتل كرسي التطور البيولوجي في جامعة هارفارد انه اخذني للاطلاع على قسمه واول ما فعل هو ان ارانـي مفتخرا بقيم واصول الجامعة مكاتب جوار مكتبه كان يعمل فيها بعض من الحاصلين على جوائز نوبل كجيمس واتسون، وتوماس ولر، وفرتز لبمان، وكونارد بلوخ. فكان ان انتابني شعور بالاعجاب بعضمة هؤلاء الذين هم من نتاج ثقافة البحث والتحري والاكتشاف، والتراث والاخلاق العلمية للجامعة، وليس كنتيجة لقابلياتهم العقلية فقط. على سبيل المثال لم يكن فرتز لبمان الا رجلا فاشلا بلا مستقبل قبل ان تشحذ هارفرد قابلياته ليتم له أكتشاف واحد من اهم الانزيمات في صناعة البروتينات.

المثال الاخير هو جامعة برنستن (Princeton) وهي الجامعة الاولى في الولايات المتحدة. في الوقت الحاضر لا يتعدى عدد طلبتها 7500 طالبا منهم حوالي 2500 يدرسون دراسات عليا. لا تمتلك الجامعة اي من اكثرالدراسات رغبة بها في الولايات المتحدة وهي الطب والقانون والتجارة، ومع ذلك فهي من افضل الجامعات في العالم، والسبب انها تتبنى نظام تعليمي من اكثر الانظمة صرامة وباستخدام موارد محدودة استطاعت من خلالها انتاج 25 من الحائزين على جائزة نوبل (17 منهم في الفيزياء) و 12 من الفائزين بجائزة فيلدز (والتي تعتبر جائزة نوبل في الرياضيات).

ومن هنا نرى ان مهمات الجامعات تختلف باختلاف تراكيبها ونشأتها واهدافها فنرى جامعة ييل تركز على مهمة انتاج قادة بينما تفضل كالتك ان يكون طلبتها من ذوي الارادات القوية والمثابرة الفائقة في حل المشاكل وتركز خاصة على أولئك الذين يتمتعون بمواهب موسيقية فذة.

من هذه الامثلة وغيرها ما يتوفر لنا حول نظام التعليم الجامعي في الولايات المتحدة، نرى ان الجامعات المختلفة لها مهمات مختلفة وبالتالي لها نظم تشغيلية مختلفة تتمتع بميزات فردية. الجامعات في العراق يجب عليها ان تتميز بعضها عن البعض الاخر في مهماتها وفي مواضيعها وان يكون لها خصوصيات كالجامعات الحرة لكي تستطيع ان تسّخر امكانياتها المحدودة لتحقيق اهداف قليلة توصلها الى مصاف الجامعات العالمية المتميزة. ليس لكل الجامعات ان تكون كما يقول المصريون "بتاع كلّو"، بل عليها ان تتعرف على امكانياتها وحاجة سوق العمل المحلي، واهتمامات اساتذتها وتوفر الاختصاصات العليا لكي تبني مشاريعها وتنتقي برامجها التعليمية والبحثية. الجامعات يجب ان تكون مراكز انتاج المعرفة ومراكز تعاون ومحبة بين منتسبيها يجمعهم هدف واحد وهو الرقي بجامعتهم لا يتصارعون بينهم لتحقيق اهدافهم الشخصية وانما يتصارعون مع منتسبي الجامعات الاخرى في سبيل مصلحة جامعتهم.

تتميز الجامعات الامريكية المتقدمة منها وعالية المستوى بخصائص قلما تتوفر للجامعات العراقية منها امتلاكها لموجودات ملموسة بما في ذلك المعدات والمختبرات الحديثة والمتطورة والشبكات الالكترونية والمرافق المكتبية وغيرها، ولها موارد بشرية غنية ذات مستويات عالية بما في ذلك اساتذتها وطلابها وموظفيها، وما الى ذلك. وللجامعات ثقافة اجتماعية مبنية على حب الاساتذة ومحبة الطلاب، ونظام اداري يعطي للاساتذة حق ادارة الجامعة بينما تمتع الجامعة بالاستقلالية الادارية والاكاديمية، وفيها تنمو وتزدهر الحريات الاكاديمية وحق التعبير وتمارس الادارة الديمقراطية بشكل بناء. في جامعتي يعتز رئيسها بمسؤليته امام اعضاء هيئة التدريس فيرسل رسالة اسبوعية الكترونية الى كل التدريسين والباحثين في الجامعة يشرح فيها عمله واخبار مكتبه خلال الاسبوع. بهذه الطريقة تكون الجامعة مركزا لرعاية الذكاء والاذكياء والموهوبين وهو شئ لا يمكن حدوثه الا عندما تكون الجامعة مركز محبة واخلاص وتفاني في العمل والبحث بحيث تكون كالمغناطيس لجذب الاساتذة والباحثين والطلاب الموهوبين. ولابد من الاعتراف هنا بأني عندما قررت الانتقال من جامعة برمنغهام في إنكلترا الى جامعة دبلن في جمهورية أيرلندا، كان المغناطيس هو العرض المغري والذي شمل التجهيزات المختبرية

الراقية واموال البحث العلمي التي خصصت لي. هكذا تعمل الجامعات من اجل تبؤهها اعلى المراكز ومن اجل تفوقها العلمي.

والجامعة العالمية المتميزة لها ثقافتها وتراثها وهذه تتمثل في حرم الجامعة بشكل رئيسي في سعي الجامعة الى معرفة الحقيقة ضمن نهج صارم ودقيق وعلى ضوء الاخلاق العليا التي يفرضها البحث عن الحقيقة، فشعار جامعة هارفرد يتكون من كلمة واحدة: "الحقيقة". البحث عن الحقيقة هي ثقافة الجامعة بالاضافة الى الدقة والانتظام فلا توجد للعشوائية والتخبط مجالا في سياسة الجامعة. وشعار جامعة ييل لا يختلف كثيرا فهو "النور والحقيقة" ، شعار يعكس طموح كل شاب وشابة في التقدم والتطور. اما شعار كالتك فهو "الحقيقة تمنحك الحرية" والذي لا اعتقد بوجود شعار اكثر صدقا وقوة منه في التعبير عن العلاقة الوثيقة بين البحث عن الحقيقة والحرية الاكاديمية. ومن الواضح ان الجامعات الامريكية لما كانت ان تتميز من دون اعطاء الحرية الاكاديمية مكانتها اللازمة داخل الجامعات. وليس هنا من تأكيد على اهمية الحريات الاكاديمية الا ان اعيد ذكر قول رئيس جامعة ستانفورد على سؤال لماذا أصبحت ستانفورد جامعة من الطراز العالمي في غضون فترة قصيرة نسبيا من وجودها قال رئيس الجامعة: "ستانفورد تكتنز الحرية الأكاديمية وتعتبرها روح الجامعة".

هذا وغيرها من الخصائص التي تميز الجامعات العالمية الرصينة والتي بها تتباهى بها هذه الجامعات وتفتخر بينما تحاول الأخرى تقليدها ومنافستها لاحراز التفوق. ويتفق عموما على ان الجامعة الرصينة ذات الطراز العالمي لها ثلاثة مزايا مهمة هي الجودة العالية للتعليم والتفوق في البحث العلمي ونشر المعرفة والمساهمات المتميزة في الثقافة والعلوم والحياة المدنية للمجتمع، وهي مزايا تتميز بها الجامعات الامريكية الرائدة.

وهنا لابد لي من الاشارة الى دراسة ألدن ولن Alden and Lin, (2004) التي تطرح عدد من خصائص الجامعة ذات الطراز العالمي، اهمها:

1- ذات اعتبار عالمي في البحث العلمي.
2- ذات اعتبار عالمي في التدريس.
3- تمتلك عددا من الباحثين المتميزين عالميا.
4- معترف بتفوقها من قبل الجامعات العالمية الاخرى ومن المؤسسات خارج منظومة التعليم العالي.
5- تمتلك عددا من الاقسام العلمية ذات المستوى العالمي المتميز.
6- بالتركيز على البحوث الرائدة التي تتميز بها الجامعة تستطيع احراز السبقية في هذه المواضيع.
7- تبتكر افكارا رائدة وتنتج بحوثا اصيلة وتطبيقية بكثرة.
8- تجذب افضل الطلبة وتنتج افضل الخريجين.
9- تنتج بحوثا رائدة وتحصل على افضل الجوائز العالمية.
10- يمكنها من جذب افضل الاساتذة والباحثين العالميين للعمل فيها.
11- تجذب اكبر الاعداد من طلبة الدراسات العليا.
12- تجذب اكبر الاعداد من الطلبة الاجانب.
13- عالمية في سوقها وعملها الاكاديمي من حيث الارتباطات العلمية وتبادل الاساتذة والطلبة والزائرين العلميين.
14- تحصل على اموال عالية من جهات عديدة فيما عدا الدولة كالقطاع الخاص والصناعي والخيري.
15- توفر لطلبتها واساتذتها بيئة اكاديمية وعلمية صحية وبارقى المستويات.
16- تمتلك قيادة ادارية لها رؤية استراتيجية وخطط تطبيق.
17- تخرج طلبة يحصلون على مستوى عالي جدا من الوظائف ذات النفوذ في الدولة والمجتمع.
18- بصورة عامة لها تاريخ طويل من الناتج ذو المستوى المتميز.
18- تقدم مساهمات متميزة للمجتمع وللحياة العصرية.
19- تقارن دائما بنظيراتها من الجامعات ذات الطراز العالمي المتميز.
20- عندها الثقة الكافية لوضع مشاريعها وخططها بدون الاعتماد على جهات خارجية .

وقد سبق لي، وفي عدد من المقالات والمحاضرات اشرت الى هذه الخصائص وقمت بتوضيحها وتفصيلها على امل ان تخطى الجامعات العراقية خطوات جدية في هذا المضمار وتنتهج نهجا جديدا متطورا يتيح لها الدخول في القرن الواحد والعشرين. وكنت قد دعوت في احدى المقالات السابقة قيادات التعليم الجامعي الى التفكير والتخطيط لنظام تعليمي جامعي يعتمد على:1. المنافسة بين الجامعات المختلفة ، 2. الإدارة اللامركزية للجامعات والمرونة

التنظيمية والهيكلية لمختلف مؤسساتها، 3. إدخال أنظمة إدارية وأكاديمية جديدة ملائمة لقبول التغيير السريع والمستمر ، 4. التعاون الأكاديمي والعلمي بين الجامعات العراقية اولا، وبينها وبين الجامعات الاجنبية ثانيا، 5. إيجاد مصادر اخرى لتمويل الجامعات ، 6. تنمية مستوى كفاءات ومؤهلات الموارد البشرية ، 7. تطوير المناهج وطرائق التدريس وبما يتناسب مع حاجة السوق ومع التحول من التعليم الى التعلم.

ان الجامعات العراقية لكي تتحسن مستوياتها لابد ان تدرس تجارب الجامعات الغربية لتتعرف على خصائص هذه الجامعات وسبل تبنى اساليبها وطرقها لغرض الوصول الى القمة. ولكن هذه المعارف وحدها لن تمكن الجامعات العراقية من تحقيق اهدافها الا بانتهاج النهج الذي وضعت علاماته اعلاه وهو نهج لابد وبالضرورة سيعتمد تطبيقه على تغيير جذري في نظامنا الاداري وثقافتنا الاجتماعية فالاستقلالية والحكم الذاتي للجامعات مسألة اساسية لكي تأخذ جامعاتنا طرقا مختلفة عن بعضها الاخر بحيث تتميز الواحدة عن الاخرى وهذا التميز سيدفع بها الى التنافس فيما بينها للحصول على الصدارة وطنيا وعالميا. اما الآن فالاختلافات شكلية والفروق نسبية، ولكن مع اهمية الاستقلالية لا يمكن للجامعات ان تتطور كثيرا اذا لم تتوفر لها قيادات ادارية وتربوية فائقة المعرفة. ولا ننسى ان الجامعات لا ترقى الا بقيمها واصولها، ولا يكتمل تميزها الا بتميز تقاليدها وهويتها.

ويبدو ان التخوف من اساءة استخدام الجامعات لاستقلاليتها يلعب دورا مهما في تمادي الدولة في فرض سيطرتها على الجامعات. في امريكا والغرب يلعب سوق العمل وحاجة المجتمع كقوى اخلاقية ملزمة للجامعات في اختيار البرامج الاكاديمية وعدد طلبتها وتبرير وجودها، لذا لا تلعب حكومات هذه الدول الا دورا صغيرا جدا في تسيير التعليم العالي. قد يؤدي منح الاستقلالية كاملة ولكل الجامعات العراقية في الوقت الحاضر الى عكس ما نريده من تطور نتيجة تخلف الهيكل التنظيمي، ووجود وشائج من العلاقات الشخصية والسياسية والاجتماعية والدينية التي تلعب دورا مهما في تسيير الجامعات، ولان الثقافة السائدة في المجتمع العراقي لازالت هي ثقافة الوظيفة الرسمية والتسلسل الوظيفي الهرمي والتي تعتمد على اطاعة المسؤول الاعلى درجة من قبل المسؤول الاقل درجة.

الجامعات الامريكية تنعدم فيها ثقافة طاعة المسؤول فيستطيع اي طالب او استاذ من مسائلة عميد الكلية او رئيس الجامعة متى ما شاء من دون خوف،

وفيها يتمتع الاستاذ باستقلالية شخصية تجعله يتعامل مع من يشاء، ويتنقل ويسافر متى ما شاء، وله ميزانية بحث خاصة به، ويحضر مؤتمرات ويشارك في ندوات متى ما شاء، ويعمل كاستشاري لمن يشاء، ويزور العراق متى ما شاء! ولا يطلب من رئيس الجامعة الموافقة على كل شاردة وواردة تحدث في الجامعة، ولا يتوقع من الطالب ان ينادي استاذه بدكتور او بروفسور، ولا تتوفر مقاعد امامية وثيرة في قاعات الجامعة لتحتضن المسؤولين، ولا ورودا بلاستيكية رخيصة تعيق من حركة ورؤية المحاضر. وهذا لا يحدث الا نتيجة شيوع ثقافة اكاديمية تعتمد على الشفافية والاحترام والمصلحة المتبادلة والاخلاص للعمل. لهذا اكرر ان للجامعة ان تتبنى وتنشر ثقافة اكاديمية داخلية تعتمد بالاساس على اشاعة الحريات الاكاديمية والثقة بالنفس واحترام الرأي الآخر والاخلاص في العمل والذود عن مصالح الجامعة لكي تتمكن من الوصول الى مستويات الجامعات الامريكية والغربية.

خلاصة القول ان ما على الجامعات العراقية التعلم من الجامعات الامريكية يكمن في جوهر المفاهيم التالية: جذب ورعاية المواهب، واذكاء شعلة التشوق للتفوق والتعلم، وبناء ثقافة وتراث اكاديمي خاص بالجامعة، واشاعة الحريات الاكاديمية، وارتباط بسوق العمل.

جائحة كورونا
و العودة الى Reindustrialization التصنيع

أ.د محمد عبد الوهاب العزاوي

مقدمة:

بدأت الشركات الدولية العاملة في الصين بعد التداعيات التي شهدها الاقتصاد العالمي بعد أزمة جائحة كورونا، بالتفكير في إغلاق المصانع بعد توقف خطوط الإنتاج، وهو الأمر الذي دفع بعض الشركات الدولية إلى التفكير في تحويل بعض أو كل أنشطتها من الصين إلى بلدانها الأصلية أو بعض الدول الأخرى كالمكسيك. فمثلاً شركة Alphabet Inc.، وهي شركة أمريكية تم تأسيسها في أغسطس 2015 وتقع في كاليفورنيا، وهي الشركة الأم لمحرك البحث العملاق غوغل، طلبت من موظفيها في الصين مغادرة البلاد ، واغلقت شركة ستاربكس للقهوة ما لا يقل عن 4,300 فرع لها في الصين وهي ثاني أكبر سوق لها في العالم. واتخذت شركات أخرى قرارات مماثلة حتى إشعار آخر، من بينها شركة أيكيا لصناعة الأثاث، وسلسلة المطاعم الجاهزة كي إف سي، وبيتزا هت، وتاكو بيل وماكدونالدز.

كانت التوقعات قبل الجائحة تؤكد أن الصين التي تحتل المرتبة الثانية في العالم عام 2020 ، ستتجاوز الاقتصاد الأمريكي في الحجم بحلول عام 2050 لتحتل المرتبة الاولى تليها الولايات المتحدة بالمرتبة الثانية. ، ثم الهند في المرتبة الثالثة نتيجة اهتمامهما بالتصنيع . ويوضح الجدول الناتج المحلي الإجمالي للدول الصناعية العشر (مليار دولار) لسنة 2018 وتقديرات عام 2050 .

الدول	2018	المتوقع عام 2050	
امريكا	20513	الصين	44450
الصين	13457	امريكا	35165
اليابان	5070	الهند	27800
المانيا	4029	اليابان	6650
بريطانيا	2808	البرازيل	6070
فرنسا	2794	روسيا	5870
الهند	2689	بريطانيا	3780
البرازيل	1909	المانيا	3600
ايطاليا	2086	فرنسا	3150
كندا	1733	ايطاليا	2060

المصدر:

(1) International Monetary Fund: World Economic Outlook Database.2018.

(2) https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/531450

لماذا العود الى التصنيع:

ثلاث احداث تم رصدها بعد جائحة كورونا وبعضها الاخر سيتم اتخاذه ستغير المشهد الاقتصادي العالمي، الاولى اعلان الرئيس الصيني في العاشر من مارس 2020 أن الصين سيطرت عملياً على تفشي فيروس كورونا المستجد في مقاطعة هوبي بؤرة انتشاره وعاصمتها ووهان.

والثانية منع الصين من وصول الفايروس الى العاصمتين السياسية (بكين) والاقتصادية (شنغهاي).

والثالثة نية الصين إلغاء الربط بالدولار فى تعاملات البورصة واستبداله باليوان الصيني.

إن هذه الاحداث تثير العديد من التساؤلات حول تخطيط الصين لقيادة العالم وأنها تحاول قيادة الاقتصاد العالمي، وهي التي كانت تقول انها لا ترغب بقيادة العالم ، بل تركز جل اهتمامها بتطوير قدراتها التكنولوجية.

لذلك بدأ المخططون والقادة في امريكا واوربا ينادون بعد التداعيات التي شهدها الاقتصاد العالمي، وبعد أن استطاع ثاني أكبر اقتصاد في العالم إثبات نفسه كمحطة صناعية لا غنى عنها من أبسط المنتجات إلى أكثرها رفاهية، الى إرساء قواعد اقتصاد مستدام ومتنوع مرّتكز على الأنشطة ذات القيمّة المضافة العاليةٌ. حيث أكدت الحوارات بين القادة في الدول المتقدمة الى أهمية العودة إلى التصنيع Reindustrialization لتنشيط وتحديث الصناعات القديمة وتشجيع نمو الصناعات الجديدة، ان القطاع القيادي (Leading Sector) لعملية التنمية المستدامة يكمن في القطاع الصناعي الذي لا ينافسه اي قطاع لما يمتلكه من روابط امامية (forward linkages) وروابط خلفية (Backwards Linkages) ولذا لا مناص من العودة الى اعادة التصنيع وبشكل خاص في بلدان امريكا اللاتينية على سبيل المثال للفوائد التي تحققها تلك العودة. وأصبحت عبارات مثل "صناعة اميركية" أو "تصميم ايطالي" تُسمع من قادة المنظمات بعد أسوأ ركود شهده القرن الحادي والعشرين.

لقد انطلقت الاصوات وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية واوربا الى التغيير ومواجهة النقص في متطلبات التكنولجيا والمواد والمستلزمات الطبية لمواجهتها من خلال بناء اقتصاد جديد المعالم، ينهي الأمراض التي تصنعها مختبرات وتجارب الدول العظمى احيانا، وبناء اقتصاد لا يعتمد على النفط.

متطلبات استراتيجية العودة الى التصنيع:

إن استراتيجية العودة الى التصنيع والتجديد التكنولوجي تتطلب تبني ما يلي:

1. خلق مناخ من التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص في توفير الحوافز المالية.

2. تبني استراتيجية لتشجيع دخول صناعات جديدة وتطبيق الحوافز بضوء مستويات الأداء.
3. تبني الشفافية والمساءلة لتحقيق اهداف العودة الى التصنيع.
4. تحقيق زيادة في القيمة المضافة.

كرونا والاسباب التي تدعو للصحوة والعودة الى التصنيع:

تؤكد الدكتورة صدفة محمد محمود وهي باحثة متخصصة في شؤون أمريكا اللاتينية ، بأن بعض الشركات الأمريكية أعلنت عن وجود خطط لديها لتنويع سلاسل التوريد الخاصة بها، والبحث عن بدائل للصين " China Alternatives"، وكان من بينها المكسيك. ووفقًا لإحصاءات منظمة الأمم المتحدة، صدرت المكسيك بضائع إضافية بقيمة 3.5 مليارات دولار أمريكي منذ بدء الحرب التجارية في صيف عام 2018، خاصة مع شحن المكسيك للمزيد من الصادرات إلى جارتها في أمريكا الشمالية، لتكون بذلك من أكبر المستفيدين من الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.(د صدفة،هل تصبح المكسيك بديلاً للصين في التصنيع العالمي، المستقبل للابحاث والدراسات، مارس 2020).

يمكن تحديد ابرز الاسباب التي تدعو للعودة الى التصنيع بما يلي:

1. تعد العودة الى التصنيع عملية طبيعية للنمو الاقتصادي الذي حققته الدول الصناعية وخاصة دول النمور الاسيوية مثل الصين والهند وجنوب شرق آسيا في إعادة تأسيس اقتصاداتها.
2. يعتقد دعاة العودة الى التصنيع أن الوظائف الصناعية تعد مرغوبة أكثر اجتماعيا واقتصاديا من فرص العمل في القطاعات الخدمية والمالية.
3. تحفز المخاوف الأمنية العسكرية أو الوطنية عملية تبني سياسات العودة التصنيع، مما يعكس الرغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي والخوف على طرق التجارة وخطوط الإمداد في أوقات الصراع.

4. ان سياسات العودة الى التصنيع تعكس المخاوف بشأن العجز في الميزان التجاري وضرورة معالجته من خلال العودة الى التصنيع.

النتائج المتوقعة للعودة الى التصنيع:

لقد كشف تداعيات جائحة كورونا ضرورة العودة الى التصنيع لانها تعد عملية طبيعية للنمو الاقتصادي الذي حققته الدول الصناعية وخاصة دول النمور الاسيوية مثل الصين والهند وجنوب شرق آسيا في إعادة تأسيس اقتصاداتها. ويعتقد دعاة العودة الى التصنيع أن الوظائف الصناعية تعد مرغوبة أكثر اجتماعياً واقتصادياً من فرص العمل في القطاعات الخدمية والمالية. كما ان هذه العودة تقلل من المخاوف الأمنية العسكرية مما يدعو لتبني سياسات العودة الى التصنيع.

اما اهم النتائج المتوقعة للعودة الى التصنيع فهي كما يلي:

1. إشراك المؤسسات والمجتمع المحلي في عملية صنع القرار ومواجهة الازمات.
2. تنامي نصيب صادرات منتجات القطاع الصناعي الامريكية والاوربية فى الاسواق العالمية.
3. تزايد القدرة التنافسية للصناعات الامريكية والاوربية مجدداً ، وزيادة نصيب صادراتها في الاسواق الدولية خاصة من منتجات الصناعات ذات التقنية العالية مما يجعلها مركزا جديدا للصناعات العالمية.
4. الارتقاء بمستوى القدرة الابداعية للقطاع الصناعي باعتبارها مسؤولية مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات البحثية.
5. الدخول في نظام التوزيع الصناعي الدولي من خلال الشركات عابرة القارات بعد اعادة النظر بمواقع الاستثمارات الصناعية وعدم تركيزها في الصين.
6. تحسن فائض الميزان التجاري الامريكي والاوربي بشكل مستمر .

خـــاتمة:

لقد دخلت الشركات الأميركية إلى السوق الصيني للاستفادة من انخفاض كلف عناصر الانتاج، ومنها انخفاض كلفة اليد العاملة، وكلف المواد الاولية، وكلف المستلزمات الصناعية، لكن البيانات الصادرة عن مؤسسة الاستشارات العالمية المتخصصة في نشاط التصنيع العالمي (Kearney) تشير إلى تحول فعلي في السياسات الأميركية عام 2019 فيما يتعلق بالاعتماد على الصين في عملياتها، وتفكير الشركات الأميركية بموضوع سلسلة التوريد التي تعتمد عليها بالصين من خلال محاولات إقناع المصنعين بالصين نحو نقل أعمالهم لأماكن أخرى في آسيا لخفض الرسوم أو البحث بالفعل عن موردين آخرين.

ويشير تقرير (Kearney) الى أن توقف المصانع الصينية تسبب في أزمة بسلسة التوريد للشركات الأميركية التي تضررت بشدة من اعتمادها على المكون الصيني.

ومن المتوقع أن تزداد نسبة الشركات التي تخطط لنقل عملياتها إلى خارج الصين لكنها قد لا تغلق مصانعها بالكامل، بل تنقل تدريجيًّا وتعد الهند وفيتنام والمكسيك وجهات جديدة للاستثمار والتصنيع العالمي، لكنها ليست بديلًا عن الصين بهدف الاستفادة من إمكاناتها، كما أن الشركات لديها مخاوف من استحواذ الشركات المنافسة لحصتها في الصين، والقرار بمجمله يتوقف على قدرة الصين على احتواء الفيروس في الامد القريب. ولكن سيبقى قرار العودة الى التصنيع قراراً استراتيجياً للمفكرين والقادة في امريكا واوربا.

طفلةٌ و دمعة

الشاعرة ساجدة الموسوي

ما هذي الدّمعةُ يا أمّي ؟

* هي قطرةُ ماءٍ من قلبي

يا قرّة عيني وسنيني

-هل يبكي قلبُك يا أمّي ؟

* ولماذا لا يبكي والدّنيا أجمعُها تبكي

ونذيرُ الأخبار يهزُّ عواصم

حين يموت النّاسُ بداءٍ ملتبسٍ مجنون

وتصير ُبيوتُ النّاسِ سجوناً....

عصرٌ مرتبكٌ لاهٍ لاندري

هل هو مخمورٌ

أم نائم ؟ !

حائرةٌ روحي تتفكّرُ في أمر الدّنيا ؟

الجوعُ طواحينُ نذالاتٍ تَسحَقُ لا ترحم

والبردُ يفتّتُ أكبادَ الأطفالِ الفقراءِ بكل شتاءٍ

وسلاطينُ المالِ بها صممٌ وعماء

شحَّتْ أفئدةُ الخيرِ وماتَ ضميرُ العالم

ماتَ العدلُ وعاشَ الظّالم

-ما الحلُّ إذاً يا أمّي ؟

* لا أدري يا بنتي

-فكّرتُ وعندي الحلُّ العاجلُ يا أمّي

أن نتركَ هذي الأرضَ الموبوءةَ

نهجرها

ما رأيُك أن نسكنَ كوخاً في زُحَلٍ

أو نبني بيتاً من قصبٍ

فوقَ عطاردَ

أو أيَّ مكانٍ خارجَ هذا العالم

لا ظلمٌ فيه ولا ظالم

لا مرضٌ فيه ولا خوفٌ

بل راحةُ قلبٍ وسلامٌ دائم ؟

* لوكان يسيراً يا بنتي لفعلنا

-ابقَي هنا وسأجلبُ منطاداً و نحلّق .. ونحلّق

..... بعد سويعاتٍ

حلّقتا

إذ خرج النّعشان من المشفى

طارت عشرُ حمائم

وعبيرٌ فاحَ خفيفاً

ونسائم

أصل كلمة كورونا
(بحث علمي تحليلي للأصول اللغوية للمفردة)

فهيم عيسى السليم

لا شك أن مفردة كورونا هي أكثر كلمة ترددت وشاعت وربما ستغير الإنسانية الى حد كبير
عند بروز موضوع فايروس كورونا وهو التهديد الخطير للصحة العالمية حاولت البحث عن مصدر وأصل المفردة وشعرت أن التحليل الحالي في المصادر الغربية باللغة الإنكليزية المأخوذ عن اللاتينية والاغريقية غير كامل ويحتاج لعمل بحثي جديد وهذا ما فعلته في هذا المقال وسيكون المقال ملخصا بالعربية مع النص الإنكليزي بشكل ملخص مع الاحاطة بجميع المفردات ذات العلاقة والمشتقة من أصل واحد راجين ملاحظة المصادر في نهاية البحث.

A.CORONA (1) كورونا

A.1 corona (n.)

1650s, "a crown," from Latin corona "a crown, a garland," in ancient Rome especially "a crown or garland bestowed for distinguished military service," from suffixed form of PIE root *sker- (2) "to turn, bend."
With many extended senses in botany, anatomy, etc.
A *coronavirus* (by 1969) is so called for the spikes that protrude from its membranes and resemble the tines of a crown or the corona of the sun.

جرى اشتقاق مفردة كراون أو تاج عام 1650 من اللاتينية كورونا أي تاج (اكليل) في روما القديمة خصوصا التاج أو الاكليل الذي يمنح للخدمة العسكرية المتميزة والمشتق من اللاحقة (سكر) التي تعني معقوف مع امتداد المعنى لعلم النبات والتشريح .فايروس كورونا(1969) أطلق عليه للبروزات في محيطه الخارجي والتي تشابه وتماثل اشواك ونتوءات كورونا الشمس.

B.CORN and related words كورن أو تقرن

A.2 corn (n.2)

"hardening or thickening of skin," early 15c., corne, from Old French corne (13c.) "horn (of an animal)," later "a corn on the foot," from Latin cornu "horn of an animal," from PIE root *ker- (1) "horn; head."
Latin cornu was used of many things similar in substance or form to the horns of animals and of projecting extremities or points: It could mean "a wart, a branch of a river, a tongue of land, the end of a bow or sail-yard, the peak of a mountain, a bugle, a wing of an army," or "the stiff hair of the Germans."

الجزء المتصلب أو المتقرن الأكثر سمكا من الجلد أوائل القرن الخامس عشر (قورن أو كورن) من الفرنسية القديمة (وهو قرن الحيوان) و بعد ذلك اشتقت منه تقرن القدم من اللاتينية قرن الحيوان من الجذر (كر) (قرن-رأس).
لقد استخدمت (قورنو أو كورنو) اللاتينية لتعني ثؤلول أو نتوء أو بثرة أو فرع من نهر، لسان من الأرض، نهاية قوس، قمة جبل، بوق جناح الجيش أو الشعر المتيبس او المتصلب.

A.3 corner (n.) زاوية كورنر او

late 13c., "place where streets or walls meet;" early 14c., "intersection of any two converging lines or surfaces; an angle," from Anglo-French cornere (Old French corner, corniere), from Old French corne "horn; corner," from Vulgar Latin *corna, from Latin cornua, plural of cornu "horn, hard growth on the head of many mammals," from PIE root *ker- (1) "horn; head."
Latin cornu was used of pointed or stiff things but not of corners, for which angulus was the word.

Meaning "a region or district" is from late 14c.; the four corners of the known earth is from late 14c. Sense of "either of the places where the upper and lower eyelids meet" is from late 14c. Meaning "a small, secret, or retired place" is from late 14c.

المكان أو الموقع الذي تلتقي فيه الجدران أو الشوارع (أوائل القرن الرابع عشر .) نقطة تقاطع الخطوط أو السطوح .زاوية من الفرنسية الإنكليزية (كورنيرة) مشتقة من الفرنسية القديمة (قرن) (هورن-قرن) المأخوذة من اللاتينية الشعبية (قرنة) من المفردة اللاتينية (قرنوا) جمع (قرنو) أي قرن الحيوان وهو النمو الصلب للعديد من الحيوانات (هورن بمعنى رأس) .

A.4 cornea (n.) قرنية كورنيا أو

"firm, transparent anterior part of the eyeball," late 14c., from Medieval Latin cornea tela "horny web or sheath," from Latin cornu (genitive cornus) "horn," from PIE root *ker- (1) "horn; head." So, called for its consistency. Related: Corneal.

الجزء الصلب من كرة العين من لاتينية القرون الوسطى.

In brief the Latin word CORNU and French CORNE means horn or hard growth.

وبشكل ملخص فإن المفردتان اللاتينية كورنو قورنو والفرنسية كورن قورن تعني قرن أو نمو صلب.

A.5 kern (n.) كرن أو تقرن

1680s, "part of a metal type projecting beyond the body," as the head of an -f- or the tail of a -j-. According to Century Dictionary this is identical with kern "a grain".

كرن أو قرن هو أي نتوء او امتداد أو ثؤلول أو التواء خارج الجسم مثل رأس حرف الأيف أو ذيل حرف الجيّ الانكليزيان .وبحسب قاموس (سنجري) فإن هذا مطابق لمفردة (كيرن) (كرين) (قَرَنَة) .

C. CROWN and related words كراون أو تاج

crown (n.) early 12c., coroune, croune, "royal crown, ornament for the head as a symbol of sovereignty," from Anglo-French coroune, Old French corone (13c., Modern French couronne) and directly from Latin corona "crown," originally "wreath, garland," related to Greek korōnē "anything curved, a kind of crown," according to Watkins from a suffixed form of PIE root *sker- (2) "to turn, bend." But Beekes considers the "crown" sense as derived from the formally identical Greek word korōnē "crow" (see raven), which, he says, was used metaphorically "of all kinds of curved or hook-formed objects." "Moreover," he writes, "the metaphorical use of [korōnē] 'crow' is nothing remarkable given the use of its cognates ...; the metaphors may have originated from the shape of the beak or the claws of the bird." Compare Latin corax "crow," also "a hooked engine of war," French corbeau "raven," also "cantilever;" English crowbar, etc. Old English used corona, directly from Latin. Figuratively, "regal power," from c. 1200. From late 14c. as "a crowning honor or distinction." From c. 1300 as "top part of the skull or head;" from 1670s as "top of a hat." From 1804 as "part of a tooth which appears above the gum."

In brief the Latin word CORONA and old French CORONE related to Greek KORONE means anything curved.

بشكل ملخص إن مفردة كراون أي تاج أو اكليل وهي(قرونا اللاتينية) و (قرون الفرنسية) كلاهما مرتبطتان بالأصل الإغريقي(قرون) والذي يعني الش ي المنحني أو المعقوف.

D. THE ARABIC ORIGIN الأصل العربي

D1. Corn and related words

As mentioned in the above text the Arabic word CORN means horn which is (قَرن) (KARN)(CARN) in Arabic. Going to the Arabic dictionaries you find the following:

كما هو واضح من النصوص أعلاه فإن المفردة العربية (قرن) هي ذاتها (هورن) وبالرجوع للمعاجم العربية نجد التالي:

قَرن : (اسم)

KARN or CARN (plural KORON or CORON)

.الجمع : قُرونٌ.

.القَرْنُ : مادَّةٌ صُ لبَةٌ ناتئةٌ بجوار الأُذن في رءوس البقر والغنم ونحوها؛ وفي كل رأس قرنان غالباً.

. القَرْنُ من رأس الإنسان والشيطان :جانبُهُ وموضع القَرْن منه.

.القَرْنُ من القَوم :سيِّدُهُم.

.القَرْنُ من السَّيف والنَّصل :حدُّهُما.

.القَرْنُ من الشمس :أَولُ ما يبزغ عند طلوعها.

.القَرْنُ من الأكمة والجَبَل :رأسُهُما وأَعلاهُما.

It is quite obvious that the word is taken from the Arabic language

. As a proof to the history of Arabic language use of the word, I can provide the following examples:

ومن الواضح تماما أن المفردة الإغريقية اللاتينية وتبعاتها الأوروبيات مستلة من العربية وكبرهان أن المفردة العربية أقدم بكثير من المفردة الاغريقية اللاتينية نسوق الأمثلة التالية معززة بالتواريخ:

A. Pre-Islam poetry

- ALAASHA (570-629) AC said mentioning the sun Corn or Korn (singular):

من الشعر الجاهلي للشاعر الأعشى (570 - 629) ميلادية ذاكرا قرن الشمس:

حتى إذا ذرّ قرن الشمس صبّحها ذؤال نبهان تنفي صحبه المتعا

- Aous Bin Hajar (530-620) AC said mentioning the sun Coron or Koron (Plural).

من الشعر الجاهلي للشاعر أوس بن حجر (530 - 620) ميلادية ذاكرا (قرون الشمس:)

كأن قرون الشمس عند ارتفاعها وقد صادفت طلقات من النجم أعز لا

B. The Quran (610-) AC

ومن القرآن الكريم (610-) ميلادية

{ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي ٱلْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُواْ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْراً }

{حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْماً قُلْنَا يٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً}

(سورة الكهف)

C. Other Arabic related words مقابلة مفردات عربية

- Kurna-Curna: القرنة مدينة في العرق الموقع القديم لالتقاء دجلة والفرات
The place of meeting of two rivers, walls or streets. It is a name of a city in Iraq. Tigris and Euphrates meet at this city.

- Karanya or Caranya وهو نفس معنى القرنية القرنية

Exactly same meaning and use of English word Cornea. Firm part of eyeball.

وكذلك تقرن الجلد أو النبات
- Karana (Verb) قَرَنَ **, Karan (Noun)** قرن تقرّن

Any stiff part of body or hardening or thickening of skin

أما عن النتوء أو الثؤلول أو الجزء المتصلب من الجلد فنجد في العربية:
والقَرنُ :شبيه بالعَفَلة، وقيل :هو كالنُّتوء في الرحم، يكون في الناس والشاء والبقر .والقَرناء :العَفلاء.
وقُرنةُ الرَّحِم :ما نتأ منه وقيل :القُرنتان رأس الرحم، وقيل : زاويتاه، وقيل : شُعبَتاه، كل واحدة منهما قُرنة وفي حديث علي،
كرِم الله وجهه :إِذا تزوج المرأَة وبها قَرنٌ، فإِن شاءَ أَمسك، وإِن شاءَ طلق؛
القَرنُ، بسكون
الراء :شيء يكون في فرج المرأَة كالسنِّ يمنع من الوطءِ، ويقال له العَفَلةُ .
وقُرنةُ السيف والسِّنان وقَرنهما :حدُّهما.
وقُرنةُ النَّصلِ : طرَفه، وقيل :قُرنتاه ناحيتاه من عن يمينه وشماله .والقُرنة، بالضم : الطرَف الشاخص من كل شيء؛ يقال:
قُرنة الجبَل وقُرنة النَّصلِ وقُرنة الرحم لإِحدى شُعبتَيه. (لسان العرب)

D2. Crown and related words التاج والمفردات المرتبطة له

لقد ورثت الإنكليزية واللغات الأوروبية مفردتين أساسيتين هما CORN و CROWN كما ورد أعلاه وتبدوان غير مرتبطتين ببعضهما ولكن إعادتها للعربية ستكشف بسهولة التالي

أولاً :أن CORN وتوابعها مأخوذة من المفردة العربية قرن أي قرن الحيوان

ثانياً: أن CROWN وتوابعها مأخوذة من نفس المفردة لكن بصيغة الجمع (قرون) (قرن قرون) لأن التاج يحتوي على عدة قرون ! كما سنرى في الصورة أدناه .

English language inherited two individual roots to the words CORN and CROWN as mentioned above, however returning the origin to Arabic language you can easily discover that:

CORN and related words are taken from the singular Arabic word CORN, KORN (HORN)

While

CROWN and related words are taken from the plural Arabic word CORON, KORON (HORNS)

As an example of strong relation between the horns (CORON OR KORON) and crown we find the following:

- Horned crown: During the early dynastic period (middle of the 3rd millennium BC) the horned crown (HC) is developed in Mesopotamia in order to enable recognition of the divine character in anthropomorphic representations of gods. In the beginning it consists of a circlet or a simple cap, onto which a pair of cow's horns is fixed.

Detail of a cylinder seal from Sippar (2300 BC) depicting Shamash with rays rising from his shoulders and holding a saw-toothed knife with which he cuts his way through the mountains of the east at dawn (British Museum) Detail of The Adda Seal. The figures can be identified as gods by their pointed hats with multiple horns.

الصورة المعروضة لختم أسطواني معروض في المتحف البريطاني لا تحتاج لشرح حيث نرى بوضوح ألـه الشمس وباقي الآلهة يعتمرون التيجان ذات القرون وهذا يحيلنا للأصل الرافديني للمفردة كما في ادناه .

D. MESOPOTEMIAN ORIGIN

1. Horn in Akkadian language is Qarnu (2)

قرن في اللغة الأكدية هو قرنو

2. The Akkadian word Kirinnu means bulge or protrusion (3)

كما أن المفردة الأكدية قرينو تعني تقرن أو نتوء كما في المصادر المؤشرة

kirinnu (s.) see *kirinnû* SB النُتوء ، الوَرم ، كلمة سومرية دخيلة

kirinnu see *girinnu*

kirinnû(adj.) f. *kirinnūtu*, see *kirinnu* MB شَكلٌ يُشبه النُتوء على الطين ، كلمة سومرية دخيلة

الاستنتاج:

إن المفردة كورونا CORONA هي كلمة ذات أصل رافديني كما أن المفردة (قرن) (CORN) وجمعها (قرون) (CORON) عربية انتقلت للإغريقية واللاتينية كونها مستخدمة في العربية قبل أكثر من ألف عام على دخولها المتأخر لأوروبا.

إن قرن الشمس وقرون الشمس التي انسحبت على الفايروس كورونا عربية خالصة .

Conclusion:

The word (CORONA) is originally of Middle Eastern linguistic origin.

It is the Arabic singular word(K) (CORN)(Horn) and the Arabic plural word (CORON)(Horns).

Probably the Arabic word is inherited from Akkadian language.

وبودي أن أضيف أن التسمية العربية لزوائد الفايروس ينبغي أن تكون(قرون) أما الجائحة ذاتها فربما تكون ذات القرون أو أم القرون كما اقترح صديقي الدكتور غسان سبتي المرانين الذي راجع النص مشكورا وأبدى ملاحظاته وتعديلاته القيمة عليه .

المصادر :

1. https://www.etymonline.com/
2. https://glosbe.com/en/akk/horn
3.https://archive.org/details/QamusAllughatAlakadihAlearabia/mode/2up page 274

﴿ شخصية العــدد ﴾

الأستاذ الدكتور بهنام ناصر نعمان ابو الصوف

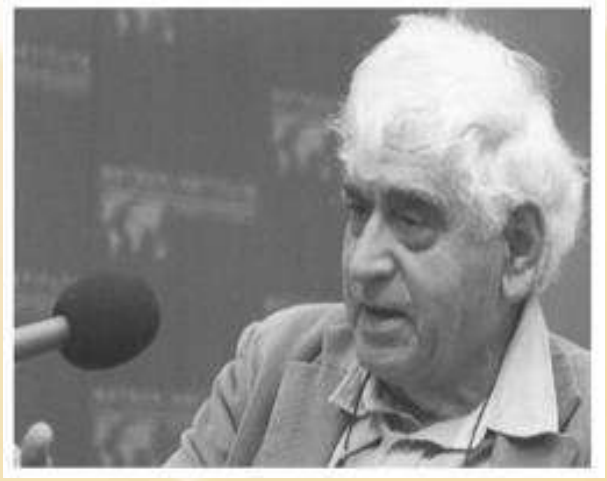

(((عالم جليل عشق تراب العراق وحضارته ودفن بعيدا عنها)))

هوى من بيننا علم كبير من أعلام العراق في العصر الحديث فقد رحل عنا الخبير الاثاري (الاستاذ الدكتور بهنام ناصر نعمان أبو الصوف) في منفاه الاختياري في تاركا خلفه فراغا كبيراً ليس في حقل تخصصه العلمي فقط وانما في مجمل المشهد الثقافي العراقي ... الفراغ الذي لا يمكن سده بالرغم من وجود شرحة كبيرة في علماء الاثار العراقيين الاحياء حاليا (اطال الله باعمارهم). شخصية اثاريه تعمّقت وبتميز بدراسة تأريخ العراق وتعمق تأريخ العراق بشخصيته وبوفاته فقدت الحضارة والأنسانية هذا العالم الجليل ليبكي اليوم نبوخذنصر وحمورابي وأشور بانبيال وكوديا وعشتار ولترفع بابل وأشور وأكد وسومر الأعلام السوداء برحيله. غادر الفقيد العراق بعد 2003 شأنه في ذلك العديد من علماء العراق ومبدعيه إلاّ انه بقي متواصلا مع بلاده واثارها وحضارتها عبر البحوث والمحاضرات العلمية التي واصل اداءها حتى وافته المنية في عمان مساء يوم الأربعاء 19 سبتمبر / أيلول 2012. بهنام ناصر نعمان ابو الصوف ولد في 15 تموز 1931 (وله ثلاثة اولاد وبنت هم سرمد / نعمت / معن / حنان). ا ينحدر الفقيد من عائلة مسيحية من محافظة الموصل وتحديدا من مواليد محلة (سوق الشعارين) القديمة بالموصل قرب جامع النبي جرجيس وأسرة ابو الصوف من الأسر الموصلية العراقية التي سكنت محلة

القلعة وهي من اقدم محلات الموصل التي تشغل أجزاء واسعة من تل الموصل الأثري القديم داخل أسوار الموصل وكان والده تاجرا يأتي بالأخشاب من إطراف ديار بكر وجزيرة ابن عمر حيث كان سكن العائلة الأصلي كما كان يتاجر بالأصواف. تلقى الفقيد تعليمه في مراحلها الاساسية ضمن مدارس مدينة الموصل حيث أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها وسافر إلى بغداد (حيث لم يكن آنذاك وجود لجامعة في الموصل) ودخل الى كلية الاثار /قسم التاريخ / جامعة بغداد عام 1955 وكان من أساتذته الذين تعلم على أيديهما العباقرة الأستاذ طه باقر والأستاذ فؤاد سفر وهما من عشق الفقيد من خلالهما التنقيب عن الاثار وكذالك الدكتور صالح احمد العلي الذي وجد في محاضراته نمطا جديدا من معرفة التاريخ. تيسرت للفقيد الفرصة للحصول على بعثة علمية في المملكة المتحدة حيث حصل على شهادة الدكتوراه في جامعة كمبردج خريف عام 1966 وكانت أطروحته الموسومة (أصالة عصور ما قبل التاريخ في العراق) تتناول (نواة الحضارات وعلم الإنسان القديم) وكانت حضارة الوركاء هي العمود الفقري في منهج اطروحته لان عصر الوركاء كان يعد عصرا متميزا في ماضي العراق القديم وازدهار الحضارة الانسانية. ويعتبر الفقيد العضوا البارز من الجيل الثاني من علماء الاثار في العراق واصبحت قدراته الشخصية والمميزة واضحة وبسرعة لمدرائه في الدائرة العامة للاثار وتم تشخيصه حينها كاحد علماء الاثار العراقيين الشباب الذين ينتظرهم مستقبل واعد وان اول عمل ميداني له بعد تخرجه من كلية الاثار / جامعة بغداد تم تحت اشراف الخبير الاثاري محمد علي مصطفى والذي كان في ذلك الوقت واحدا من اكثر علماء الاثار الميدانيين كفاءة في العراق والذي عمل خلال الخمسينيات من القرن الماضي كعضو بارز ضمن كوادر العديد بعثات استكشاف دولية وقد كان هو من كلف الفقيد باول عمل ميداني له في موسم عام 1955 لتسجيل المواقع الاثارية التي تم غمرها بمياه سد دوكان. وعمل الفقيد لسنوات عديدة في مستهل حياته العملية في التنقيب عن الآثار في العديد من مواقع العراق الأثرية في وسط وشمال العراق وكان مشرفا علميا على تنقيبات إنقاذية واسعة في حوضي سدي حمرين (في منطقة ديالي) وأسكي الموصل على نهر دجلة في أواخر السبعينات وحتى منتصف الثمانينات من القرن الماضي و كشف دراساته المعمقة عن حضارة جديدة من مطلع العصر الحجري الحديث في وسط العراق في أواسط الستينات ألقت الكثير من الضوء على معلوماتنا عن تلك الفترة الموغلة في القدم. حاضر الفقيد لسنوات عديدة حول (جذور الحضارة والآثار

والتاريخ) في عدد من الجامعات العراقية وايظا في معهد التاريخ العربي للدراسات العليا (العراق). وأشرف على عدد من الرسائل الجامعية للماجستير والدكتوراة لطلبة عراقيين وعرب كما وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة لطلبة عرب وعراقيين في مواضيع (الآثار والحضارة والتاريخ والملاحم التاريخية القديمة) كما وأسهم في العديد من مؤتمرات الآثار والحلقات الدراسية داخل العراق وخارجه ودعي لإلقاء محاضراته في العديد من الجامعات ألامريكية وألاوربية عن (آثار وحضارة العراق) وعن نتائج تنقيباته كما وشغل الفقيد عددا من المواقع العلمية والإدارية في هيئة الآثار والتراث العراقيه كباحث علمي / مديرا للتحريات وحماية المواقع الآثارية / مديرا عاما للآثار ومتاحف المنطقة الشمالية وغيرها من المواقع العلمية الاثاريه المهمه. ورغم تقاعده من العمل الوظيفي في أواخر الثمانينات إلا أنه استمر في نشاطاته الأكاديمية والعلمية في داخل العراق وخارجه. وبقوه ونشاط متميزين وقد استند في نشاطاته الآثاري على رؤية المؤسسين لجمعية الآثاريين العراقيين حيث امتزجت اهتماماته بين الآثاري الميداني والاكاديمي والتاريخي والموسوعي وكانت له جرأة علمية كبيره في التحليل في استخلاص النتائج وكان مولعا بالجدل العلمي حول قضايا التاريخ الاثاري العراقي وقد حصل على الكثير من الاوسمه وكتب الشكر والتقديرعن دوره الآثاري وسلوكي ولنشرياته التخصصية حول الحضارة العراقية والتنقيب وشؤون الآثار (بالغتين العربية والانكليزية).

لقد ادت تنقيبات الفقيد في تل الصوان في سامراء الى الكشف عن بقايا قرية من العصر الحجري الحديث تعود الى مطلع الألف السادس قبل الميلاد و في موقع قاينج آغا قرب قلعة اربيل كشف عن مستوطن واسع من عصر الوركاء مع معبدين قائمين وسط حي سكني مقام على مسطبة من اللبن تشكل بدايات الزقورات (الابراج المدرجة) في وادي الرافدين علما ان التنقيب لا يجري للحصول على مادة تاريخية غير معروفة فقط او ادلة وبراهين جديدة عن مرحلة او مراحل من التاريخ القديم لأي بلدة. ومن اعمال الفقيد خاصة في تل الصوان وقاينج آغا في اربيل حصل في الموقع الاول على نتائج مذهلة وجديدة عن حلقات كانت مجهولة من مطلع الألف السادس قبل الميلاد في وسط العراق وحصل في الموقع الثاني على اجوبة مهمة لكثير من المسائل المعمارية والفنية والاجتماعية عن مرحلة بدايات عصر الوركاء في منتصف الألف الرابع قبل الميلاد. وفي كل الاماكن التي عمل فيها حمل لها في قلبه ذكريات جميلة

وانطباعات رائعة ابتداء من حوض سد دوكان في منطقة رانية بقراها الجميلة وناسها الطيبين البسطاء ونهر الزاب الصغير الذي يشق طريقه في وسط ذلك السهل الفسيح الذي تحول الى بحيرة حتى اراضي مشروع المسيَّب الكبير التي كانت مغطاة بكثبان الرمل المتحركة والتي كنت التقي فيها بقطعان كثيرة من الغزلان كلما دخلت ربوعها ولديه ذكريات جميلة ايضا عن سنوات التنقيب في منطقة خرساباد منطقة الآلهة الاشورية السبعة وحوض سد حمرين التي انقذنا خمسين موقعا فيها قبل ان تغمرها مياه السد كما انقذنا في حوض سد الموصل في منطقة اسكي موصل مائة وخمسين موقعا اثريا. وفي موقع خاص للعمل في تل الصوان جنوب سامراء وفق للكشف عن المكان الذي انتقلت منه معارف فلاحي شمال العراق الاوائل الى مواطن وسط وجنوب العراق في مطلع الألف السادس قبل الميلاد وكان لاكتشافاته هذه اغير المسبوقة في هذا المكان صدى واسع في اوساط الآثار العربية والدولية حيث اخذت مكانها في مختلف النشريات العالمية الآثارية كما اخذته لعدد من الجامعات في الكثير من انحاء العالم لالقاء المحاضرات عنه هذا وفي العام 1955 بدأ الخبير الاثاري محمد علي برفقة الفقيد باستكشافاتهم في موقع باسموسيان وهو اكبر التلال في المنطقة التي سيتم غمرها لاحقا. في اخر كتبه، والذي اعاد فيه نشر كل بحوثه من مجلة "سومر"، المجلة الرسمية للدائرة العامة للاثار في بغداد، كتب الفقيد عن هذه المشاريع المبكرة ناجحة. كان تل شيمشارة واحدا من التلال الكبيرة التي تم لاحقا استكشافها من قبل بعثة دانماركية (تدربت مع بعثة النمرود خلال موسم 1957) وواحدا من المواقع الكثيرة التي تم تسجيلها في ذلك الوقت من قبل علماء الاثار العراقيين في سجلات الدائرة العامة للاثار في بغداد (كانت التلال الخمسة التي اوصى بها العلماء العراقيون هي كاماريان، اد ديم، كاراشينا، باسموسيان، وشيمشارة، والاخير هو الذي استكشفته البعثة الدانماركية التي تدربت في النمرود). وفي العام 1956، قررت الدائرة العامة للاثار اعادة ترميم وحماية الواجهة الشرقية لقاعة عرش اشورناصربال ولاجل ذلك ارسل المتحف البريطاني نسخة من واحدة من كثير من الالواح الصخرية التي حملها لايارد. ففي الاعوام 1959 و1960 والتي تلت ثورة 1958 كان الفقيد في موقع المسؤولية في عمله. في ذلك القوت قرر استكشاف قاعة العرش الكبير وهو شيء كان مالون مترددا في القيام به وبعد قيامه بكل هذا العمل الميداني عمد الفقيد الى نشر عمله في مجلة (سومر / العدد 19 / سنة 1963) بالطبع منذ ذلك الوقت تم انجاز المزيد من الترميم لحماية البناء القديم

لكن ايضا لغرض السياحة. وقد تم هذا العمل مؤخرا من قبل عدد من علماء الاثار العراقيين الشباب الذين لا يقلون كفاءة وخبره وقدموا لنا كتبا ممتازه حول اضرحة نمرود (اضرحة لم يعش مالون ليتمكن من رؤيتها). ان من اهم الاستكشافات التي قام بها الفقيد خلال ستينات القرن المنصرم، مع عدد من علماء الاثار العراقيين الشباب كان موقعا قديما، يقع على حافة المنحدر الشرقي لوادي نهر دجلة جنوب سامراء تماما وكان من اهم معالمه الابرز والمميز جدا والمتفرد هو مقبرة قديمة ضمت تماثيل من المرمر في العديد من اضرحتها كما تم استكشاف اكثر من 400 ضريح وما يزال هناك الكثير منها لم يتم استكشافه وان اكثر من 70% من الاضرحة كانت تضم اطفالا رضع بشكل غير اعتيادي و العديد منها ضم اشياء او اجساما مرمرية كانت مميزة للموقع. هذا وتم العثور على ما مجموعه 1341 جسما مرمريا جميلا كان 243 منها صغير الحجم وهذه المقبرة المميزة التي تعود الى سبعة الاف سنة لا يوجد لها مثيل حتى الان هذا وما يزال تل الصوان من اهم المواقع التي تم استكشافها حديثا في العراق وقد كان للفقيد دورا مميزا في استكشافها.

في بدايةالعام 1966 استكشف الفقيد المناطق المحيطة بتل كالينجي اغا والذي يقع في اطراف مدينة اربيل وتم تنفيذ ثلاثة مواسم استكشافية هناك وهذا الموقع الان هو محمية مفتوحة لتجوال السياح والزوارالمحليين فيها وبالتاكيد فانه من المتوقع ان تعود بعثات استكشافة اخرى لاجراء المزيد من الاستكشافات في المناطق المتعددة لهذا الموقع وان الفخاريات المكتشفة فيه يبدو انها تعود الى الالفية الرابعة بما في ذلك اواني حمراء وبنية وقد كان ذلك محور اطروحة بهنام "دراسة في المصنوعات الفخارية في اوروك، اصولها وتوزيعها" وقد كانت هذه الدراسة عملا كبيرا غطى معلومات من الكثير من المواقع التي لم يتم نشرها سابقا والتي تم تسجيلها في متحف الموصل وبالتاكيد ان الفقيد قد امضى وقتا طويلا بتفحص هذه السجلات الاثارية كجزء من اطروحته في جامعة كامبريدج.

ولاحقا اصبح الفقيد شخصية معروفة جدا في بلده ويعود ذلك بالدرجة الاساس الى كثرة ظهوره على التلفزيون والمحطات الاذاعية و كان صوته عميقا مؤثرا كما كان ضخم البنية مما ساعده على الظهور المتميز في البرامج المتلفزة والاذاعية وقد كان رئيسا لنادي العلوية (النادي الانكليزي سابقا والذي تم تاميمه في 1958) ورئيسا للمدرسة الدولية في بغداد وقد كان احدى

واجباته الاستثنائية هو ان يعلم الدبلوماسيين كيف يتصرفون عند ذهابهم الى الخارج.

ويقول الفقيد في احدى مدوناته انه لو تعمقنا بدراسة الفن بشكل عام لتبين لنا بشكل واضح أن للفن شأنه شان الامور الحضارية الأخرى جذور وأصول تاريخية ضاربة في القدم وهذه الجذور قد تفوق ما يتصوره الفنانون المختصون أنفسهم ولعلهم يندهشون بأنواع الفن وتعد د مجالاته وأنماطه التي قد تتطابق مع مجالات الفن الحديث بشكل كبير. وتؤكد الدراسات أن الجذور الفنية الأولى تمتد الى العصر الحجري الحديث أي بحدود الألف التاسع قبل الميلاد. ومن خلال التتبع والاستقصاء يظهر أن تلك الفنون الأولى كانت في تطور مستمر ملازم لتطور الحضارة القديمة حتى أصبح لدينا ما يمكن أن يشكل بداية الفنون الجميلة. حيث كشفت آثار الأجيال القديمة لنا بدايات النحت والرسم والزخارف والتلوين وأمورعديدة تدخل في مضمار الفنون التشكيلية التي شكلت الجذورالأولى للفن بشكل عام والفن العراقي بشكل خاص. وهذا ما يؤكده الباحثون و الدارسون المختصون في الفنون وعلم الآثار. حيث تؤكد تلك القطع الأثرية التي يمكن الرجوع أليها بعد الإطلاع عليها في مواقع تواجدها لدى الجهات المعنية في العراق كما هو معروف أن الهيأة العامة للآثار و التراث هي الجهة الرسمية الوحيدة التي تملك حق التحري والتنقيب في المواقع الأثرية وحق الاحتفاظ بالآثار المنقولة وصيانة الأبنية الأثرية والتراثية .

خلال زيارة صديق صحفي له نهاية عام 2010 في داره التي يسكنها مع شقيقته في العاصمة الأردنية عمان أهداه كتابه الأخير يومها أجرى مع الفقيد (رحمه الله) حوارا صحفيا مقتضبا قال فيه ان الفقيد ما زال يتمتع بحيوية الشباب رغم الـ (80) هو وتد من أوتاد الحضارة العراقية ومن أصحاب القلوب العامرة بحب العراق وواحدا من أعلام العراق البارزين في مجال دراسة تاريخ حضارة وادي الرافدين وهوعالم جليل ومتمكن بتخصص بأحد رموز العلم والأدب والفن والثقافة والإبداع وخلال زيارته كان العراق حاضر بينهما بكل إرثه وتراثه حيث حاوره في مواضيع شتى وكانت وحدة العراق والعراقيين هي الغالبة على حديثنا حيث أكد الفقيد على انه لو عدنا إلى نصوص العراق القديم وكتاباته سومرية كانت أو أكدية او بالبلية أو آشورية لوجدنا الشعور بوحدة أرض العراق وتكاملها الحضاري والجغرافي والإقتصادي والسياسي لا بل

الشعور بوحدة المنطقة وتناظرها الحضاري وكان هاجسا بارزا لشعب العراق القديم وقادته على مر التاريخ تعززه وحدة الأرض والتاريخ والمصير المشترك في مواجهة الأخطار والتحديات القادمة من وراء الحدود الشمالية والشرقية بالذات. لقد سعى العراقيون الى هذا الهدف وحققوه باصرار واحيانا بتضحيات كبيرة حيث قادة العراقيون بارزون منذ أواسط الألف الثالث قبل الميلاد منهم (لوكال زاكيري – 2371/2400 ق م) وأشهرهم وأبعدهم أثرا (سرجون الأكدي -2316/2371 ق م) وأكثرهم شهرة المشرع البابلي الكبير (حمورابي -1750/1792 ق م) فضلا عن عدد من القادة الآشوريين العظام أمثال (سرجون الثاني وابنه سنحاريب وأسرحدون وآشور بانيبال) الذي اجتث من أرض فلسطين بقايا الكيان العبري وجعل من مدينة بابل عروس العالم القديم . وتحدث الفقيد في لقائه عن ان ارض العراق شهدت اولى القرى في العالم حيث ظهرت في وسط وجنوب بلاد الرافدين وفي شماله وذلك في قرى نينوى وتبة كورة وكري رش وقالينج أغا في اربيل وفي سهول مخمور والموصل واحواض سدود دوكان وشهرزور وحمرين واسكي موصل والصوان جنوب سامراء وراس العمية وجمدة نصر وكيش في منطقة مشروع المسيب ونفر والوركاء واور واريدو في الناصرية وأكد بأن اهل العراق عرفوا استخدام الذهب والفضة في 3500-3000 ق م وتوجوها بمعرفة الكتابة خلال فترة الحضارة السومرية .

وعن تأثير وفضل العراقيين القدماء على المظاهر الثقافية والتربوية والسياسية والقضائية المعمول بها حاليا أكد الفقيد بأن لهم فضلا كبيرا في ذلك فهيئة شورى دولة المدينة على ايام جلجامش الملك الخامس لسلالة الوركاء الاولى وهي النموذج الأول للأنظمة البرلمانية في العالم المعاصر والمدرسة التي كانت تعرف عند السومريين باسم بيت الرقم (إ – دوبا) هي ايضا النموذج الأول لأقدم اشكال المعاهد التربوية والعلمية اللاحقة ومن مدينة نفر وصلنا أول تقويم زراعي في بابه يضم عددا من الوصايا والتعليمات الزراعية الخاصة بتهيئة الحقل وبموسم البذار والري والحصاد وضعها فلاح عراقي قديم لإبنه على رقيم من طين يحوي 35 فقرة وهناك العديد من الأمور الأخرى كان الفضل فيها للعراقيين القدماء على الحضارة الإنسانية. وكشف الفقيد عن معلومة طريفة في تاريخ العراق القديم وهي ان مدينتي البصرة والكوفة وهما اول مدينتين شيدهما العرب المسلمون في العراق في زمن الخليفة عمر بن الخطاب كانتا من (القصب) بكل مبانيهما بما فيها المسجد الجامع ودار الامارة

والاسواق وهناك اشارة واضحة على ان بيوت مدينة شروباك في الجنوب من عفك كانت مشيدة من القصب أيضا.

ان قضية كارثة نهب المتحف العراقي عند دخول قوات الاحتلال الى العراق استوقفته كثيرا وكتب عنها الكثير ضمن من مدونته الشخصية. وقد ذكر في احدى مدوناته:

انه ساد لدينا اعتقاد و كنا مطمئنين الى أن القوات الأمريكية لن تسمح بذلك وكنا نعتقد كذلك أن العراقيين على مختلف فئاهم ومستوياتهم لا يمكن أن يدمروا وينهبوا المتحف الذي يشكل تاريخهم ومعين حضارتهم القديمة التي امتدت عبر الآف السنين بهذا الشكل الهمجي الذي حصل لكن الأمر حدث على خلاف ما كنا نتوقعه ... فقد ذكر لي أحد الشباب المتطوعين لحراسة المتحف أن القوات الأمريكية عندما وصلت الى المتحف بسرية من الدبابات أنه ذهب الى الضابط المسؤول عن هذه السرية طالبا منه حماية المتحف من المجموعات الغوغائية التي بدأت تقترب من المتحف ولكن قال له الضابط بكل صلافة نحن لم نأتي لنكون شرطة لحماية العراق نحن جئنا محاربين وكان يكفي أن تقف دبابة واحدة على مدخل المتحف لتمنع كل هذا الذي جرى تحت سمع وبصر قوات الاحتلال والواقع أن الرأي الذي استقر عليه فكري وصدقته الاحداث فيما بعد أن عملية نهب المتحف كانت مؤامرة مرسوم لها مسبق ... وما اود الإشارة إليه هنا أن مجموعة من الشباب العراقي الغيور قد دخل الى القاعة الرئيسية في المتحف وأخذوا مجموعة من القطع والمنحوتات النادرة كرأس الفتاة البرونزي وغيرها الكثير ثم أعادوها بعد اسبوع الى المتحف أي بعد أن هدأت الأوضاع مما يعني أن العراقيين بعيدا عن الغوغاء وشراذم المجتمع لم يكونوا راضين عن نهب متحفهم وسرقة تاريخهم والواقع أن ما نهب أو فقد من المتحف يمكن تعويضه من خلال القيام بالتنقيبات الاثارية في مختلف المواقع العراقية التي تضم بداخلها اضعاف أضعاف ما تم كشفه أو العثور عليه الى الآن كما أن هناك العديد من القطع اعيدت الى العراق ذلك أن زملاء لنا من علماء الآثار الدوليون قد شكلوا لجان مع الجهات المعنية في دولهم عملت هذه اللجان الى اعادة أية قطعة أثرية تظهرأو يعثر عليها في الغرب الى المتحف العراقي كما أن دول الاحتلال منعت تداول أو بيع أية قطعة مسروقة من المتحف العراقي واذكر أن كثيرا من القطع المهربة القي القبض عليها وأعيدت الى المتحف ولحسن الحظ أن الكنز الآشوري الذي تم العثور عليه في عام 1988 كان

موجودا في خزائن البنك المركزي ولم تمتد اليه يد العبث كما عثرنا على مجموعة كبيره من الكنوز الذهبية الآشورية مخبأة في اماكن سرية في غرب بغداد وتشمل على قطع نفيسة ونادرة لا تقدر بثمن وقد نقلت الى هذه الاماكن مع قبل الحرب).

ولابد ان نذكر ان الفقيدكان مسؤولا لقسم الابحاث ما قبل التاريخ خلال الاعوام 1955-1960 ونشر العديد من مقالات والابحاث القيمة في علم الآثار والتحريات نشرها ضمن مجلة سومر ومجلة الآثار العرقية التي تصدر في لندن ومجلة بين النهرين الموصلية حيث نشر اكثر من خم الفقيد اكثر من خمسين بحثا ومقالة تخصصية وان الكثير من ابحاث الفقيد الشخصية كانت مستقاة من تقارير العمليات الاستكشافية الميدانيه في العديد من المواقع التي عمل فيها في جسم العراق الاثري والى معلومات من المواد الاثارية التي لم يسبق ان نشرها ضمن تقارير البعثات الاستكشافية وتقارير المسوحات الموجودة في سجلات دوائر الاثار في بغداد والموصل. ان الفقيد قد اغنى المكتبة العربية والعالمية بالكثير من المؤلفات من ابرزها:

- ظلال الوادي العريق (بالعربيه).
- فخاريات عصر الوركاء ...أصولها وانتشارها (باللغة الانكليزيه).
- العراق...وحدة الأرض والحضارة والإنسان (بالعربيه).
- قراءات في الآثار والحضارة.

كما ان للفقيد الفقيد العديد من المنشورات العلمية المهمه مثل:

- (1963) المزيد من الاستكشافات في قصر اشور ناصر بال / سومر 22 /ص 66 -68 .
- في تل الصوان / التقرير التمهيدي الاول/ (1964) / سومر 21 / ص 17-32
- الاستكشافات في تل الصوان / (1965) / سومر 21/ ص 1- 36 / (مع فيصل الوائلي).
- (1966) استكشافات قصيرة في تل قالينج اغا / سومر 22 / ص 77-82.
- (1967) تل كالينجي اغا / سومر 23 / ص 69-75 (مع شاه الصيواني).

- (1968) استكشافات تل الصوان (الموسم الرابع) / سومر 24 / ص 3-61.
- (1969) استكشافات في تل قالينج اغا (اربيل) / سومر 25 / ص 3-42.
- (1970) تلال سهل رانيا واستكشافات تل باسموسيان (1956) / سومر 26 / ص 65-104.
- (2012) 30 عاما من الدراسات الاثارية.

واخيرا فمن مواقفه التي لا تنسى للفقيد انه كان قد وافق على النسخة النهائية من كتابه الموسوم (ذكريات السنين) ودفع الى الناشر قبل رحيله بأربعة أيام كامل ما عليه من استحقاق مالي وكرر عليه بشكل عجيب أن يسامحه ان كان قد أخطأ بحقه (حسب ما قال الناشرنفسه) ... وهذا تواضع الكبار ... فهنيئا لك أيها العملاق فقد كنت شامخا في حياتك وهنيئا لك وأنت كنت شامخا في رحيلك ... كان على الوطن أن لا يفرط بكنز مثلك فأنت لا تتكرر وان مكانك الصحيح هو مراكز للبحوث ومستودعات للفكر الانساني وتبا لمفهوم التقاعد والسن التقاعدية عندنا .... كان من الأجدر أن تتظافر مع انجازات العالم الجليل مع علوم التأريخ والاجتماع والوراثة البشرية اذ أن علم الآثار هو دراسة الثقافة الإنسانية المادية بما في ذلك التحف (أقدم قطع من ثقافة الإنسان) وقطع من المتاحف والقمامة الحديثة وأن يعمل علماء الآثار بقرب علماء الأنثروبولوجيا البيولوجية ومؤرخي الفن والمختبرات الفيزيائية والمتاحف والآثاريون المتهمون بالحفاظ على نتائج حفرياتهم التي تستقر في النهاية داخل المتاحف.

المصدر:

http://www.abualsoof.com/

وداعا أيها الكبير الذي تلخصت فيه أساطير نينوى وآشور وأكد وكلكامش وأور

لقد رحل عاشق أرض الوطن الذي تدفق الحب في شرايينه بحثا عن تاريخ أجداد العراقيين القدامى وعن رموزهم التي أضحت أطيافا في التلول والمناطق البعيده بحثا عن المجهول ورحل عميقا في تراب العراق المقدس. لقد اوصل الفقيد الفكر العالمي المتخصص بالتاريخ إلى علامات ودلائل مشرقة لأهل

العراق القدامى بل الى البشرية جمعاء وصار قناصا لكنوز التاريخ المدفون في باطن الأرض الغامض

تتطلب قيم الوفاء لهذا الكبير تخليده مسيرته باطلاق اسمه على واحدة من ساحات او شوراع بغداد او اي موقع اثري مناسب اوعلى الأقل قاعة من قاعات المتحف الوطني العراق.

"الجمعية الطبية العراقية الاسترالية النيوزلندية"

دعوة للاحتفاء بتضحيات الاطباء والكادر الطبي

اليوم العالمي للشهداء من الاطباء و الكوادر الصحية
30نيسان 2020
International Health Professionals' Memorial Day
30 April 2020

تشارك جمعيتنا (الجمعية الطبية العراقية الاسترالية النيوزلندية) في الاحتفاء بتضحيات الاطباء والكادر الطبي الذين استشهدوا في المواجهة مع وباء كورونا من خلال الاحتفاء ب " اليوم العالمي للشهداء من الاطباء والكوادر الطبية " الذي بادر الى اقتراحه مؤخرا زملاؤنا في " الجمعية الطبية العراقية الموحدة في المملكة المتحدة " والذي دعمته جمعيتنا وتسعى بالتنسيق مع الجمعيات الطبية الاخرى الى تكريسه تقليدا سنويا : ا:

بتخصيص الثلاثين من شهر نيسان من كل عام لهذا الاحتفاء،

بدءا بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الواجب من الاطباء والكادر الطبي في:

تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثين من نيسان ,حسب التوقيت المحلي لكل دولة.

International Health Professionals' Memorial Day
30 April 2020

It is time to pay tribute to the great sacrifice made by all doctors and medical staff and particularly those who lost their lives in the fight against Corona pandemic all over our globe.

A minute of silence at 11 am on Thursday 30 April ,by the local time of each country.

Iraqi Australasian Medical Association - IAMA

الجمعية الطبية العراقية الاسترالية النيوزلندية

دعوة من " الجمعية الطبية العراقية الاسترالية النيوزلندية"

تدعو" الجمعية الطبية العراقية الاسترالية النيوزلندية " المبدعين من شعراء وتشكيليين ومصممين الى المشاركة من خلال ابداعهم في الاحتفاء ب " اليوم العالمي للشهداء من الاطباء والكوادر الطبية " ، تخليدا لمأثرة هؤلاء الابطال في مواجهة وباء كورونا الشرس.

اليوم تم اقتراحه من قبل زملائنا في " الجمعية الطبية الموحدة في المملكة المتحدة " قبل اسبوع وتعمل جمعيتنا بالتعاون معها والتنسيق مع الجمعيات الطبية الاخرى لأقراره وتكريسه ،باعتباره تقليدا سنويا.

شكل المساهمة ومحتواها واسلوبها متروكة للمبدع.

من المؤمل ان تعرض المساهمات في امسية ومعرض يعتمدان تقنية

ZOOM

(مراعاة لقواعد التباعد الاجتماعي.)

للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب:

info@iamaonline.com.au

الجمعية الطبية العراقية الاسترالية النيوزلندية

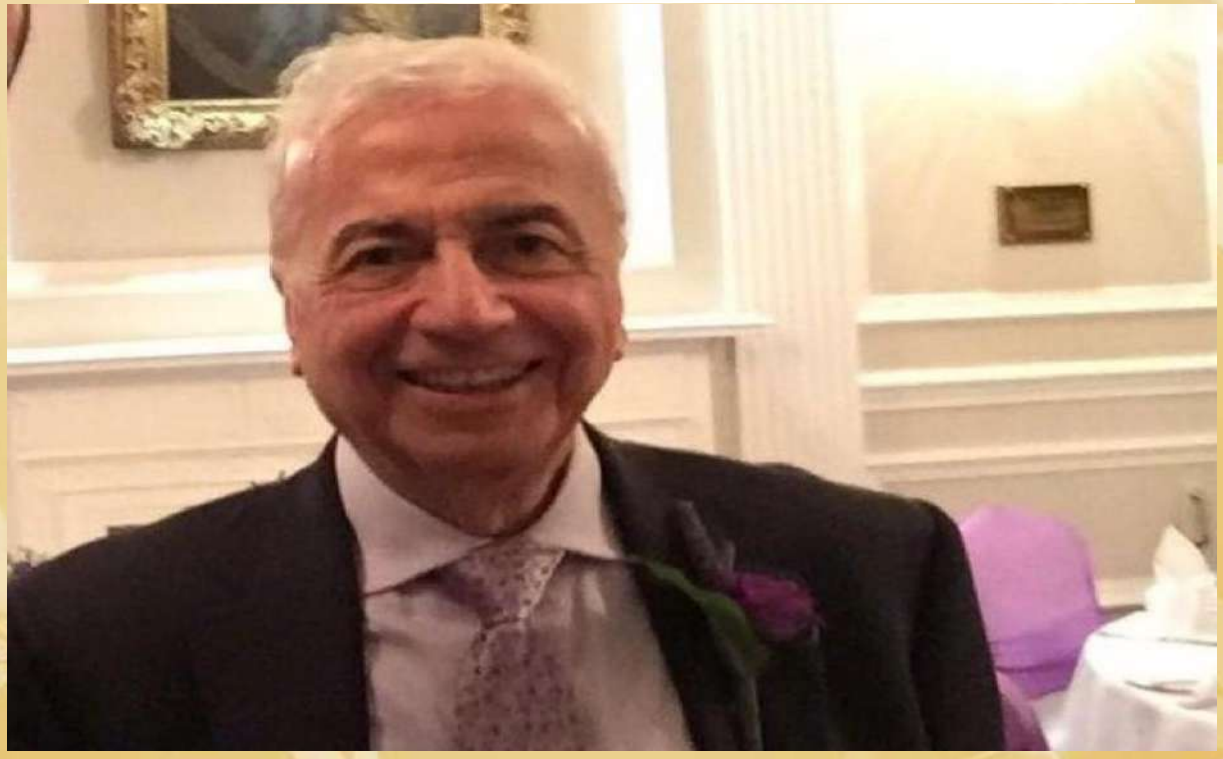

United Iraqi Medical Association
UK & Ireland (UIMA)™
الجمعية الطبية العراقية الموحدة
في المملكة المتحدة و ايرلندا

www.uima-uk.co.uk
United Iraqi Medical Association (UIMA)
Instagram: @uima_uk

IRAQI AUSTRALASIAN MEDICAL ASSOCIATION
I.A.M.A

محاضرات للاطباء وطلبة الطب وذوي المهن الصحية

حول

" فيروس كورونا ومرضه - كوفيد ١٩ "

تقدمها :

" الجمعية الطبية العراقية الاسترالية النيوزلندية "

المحاضرة الأولى

" فيورس كورونا - انواعه ، انتشاره ،فحوصاته و تشخيصه "

Lectures to doctors and health professionals on " Corona virus and COVID -19 "

Presented by Iraqi Australasian Medical Association

First lecture

" Corona virus -types , transmission , investigations "

https://www.youtube.com/watch?v=m6YotjsVAbA&feature=youtu.be

المحاضرة الثانية

" كوفيد - ١٩ : اللقاحات والعلاجات "

Second Lecture

" COVID -19 : Vaccination & Treatment "

https://www.youtube.com/watch?v=-KOr9KyLZZ4&feature=youtu.be

" الجمعية الطبية العراقية الاسترالية النيوزلندية"

تقدم

" ماهو الجديد في انتقال فيروس كورونا وفحوص تشخيصه وعلاجات مرضه "

"Iraqi Australasian Medical Association"

present:

"Update on Corona virus - transmission, diagnosis and treatment"

https://www.youtube.com/watch?v=F8_YdOrET0A&feature=youtu.be

Dr Ahmad Alrubaie - OAM

Senior Consultant Gastroenterologist

Therapeutic Endoscopist / Bariatric Endoscopist

Senior Lecturer - University of NSW(UNSW)

"

MIX MEDIA TV
Update
Corona virus & COVID-19
MIX MEDIA TV
Dr. Ahmad Alrubaie
Senior Gastroenterologist / Therapeutic Endoscopist
DR. A. ALRUBAIE

كورونا و أمراض القلب"

محاضرة أخرى من المحاضرات التي تقدمها " الجمعية الطبية الاسترالية النيوزلندية " للاطباء والكادر الطبي وطلبة الطب حول فيروس كورونا

يقدمها الزميل د علي الفياض:-

استشاري الاوراض القلبية ، عضو الهيئة الادارية لجمعيتنا - فرع ملبورن

Another lecture directed to doctors and medical staff / students on Coronoavirus presented :

by " Iraqi Australasian Medical Association "

" Coronavirus and Cardiac involvement "

By our colleagues Dr Ali Al-Fiadh

Interventional cardiologist -Melbourne

IAMA -Board member

00:06

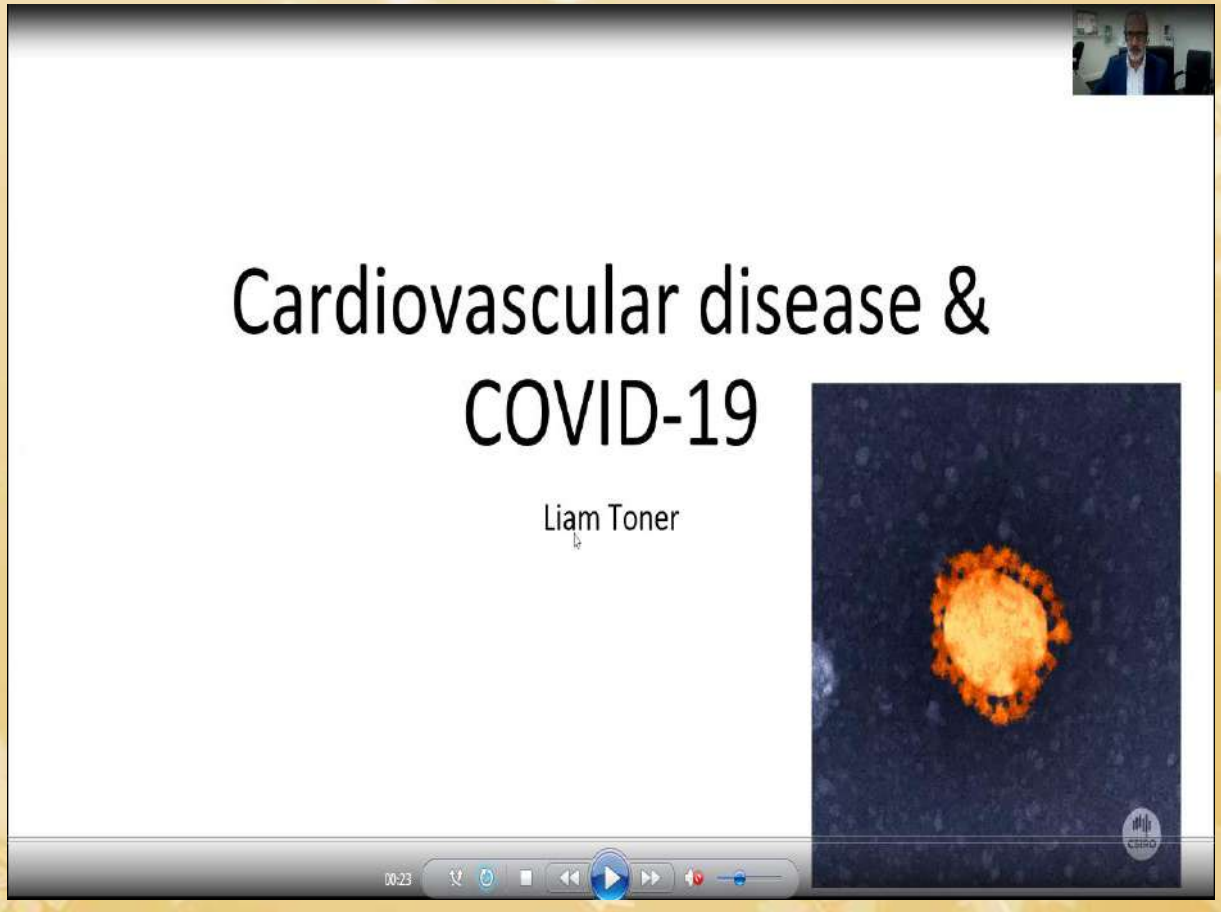
Cardiovascular disease &
COVID-19
Liam Toner
00:23

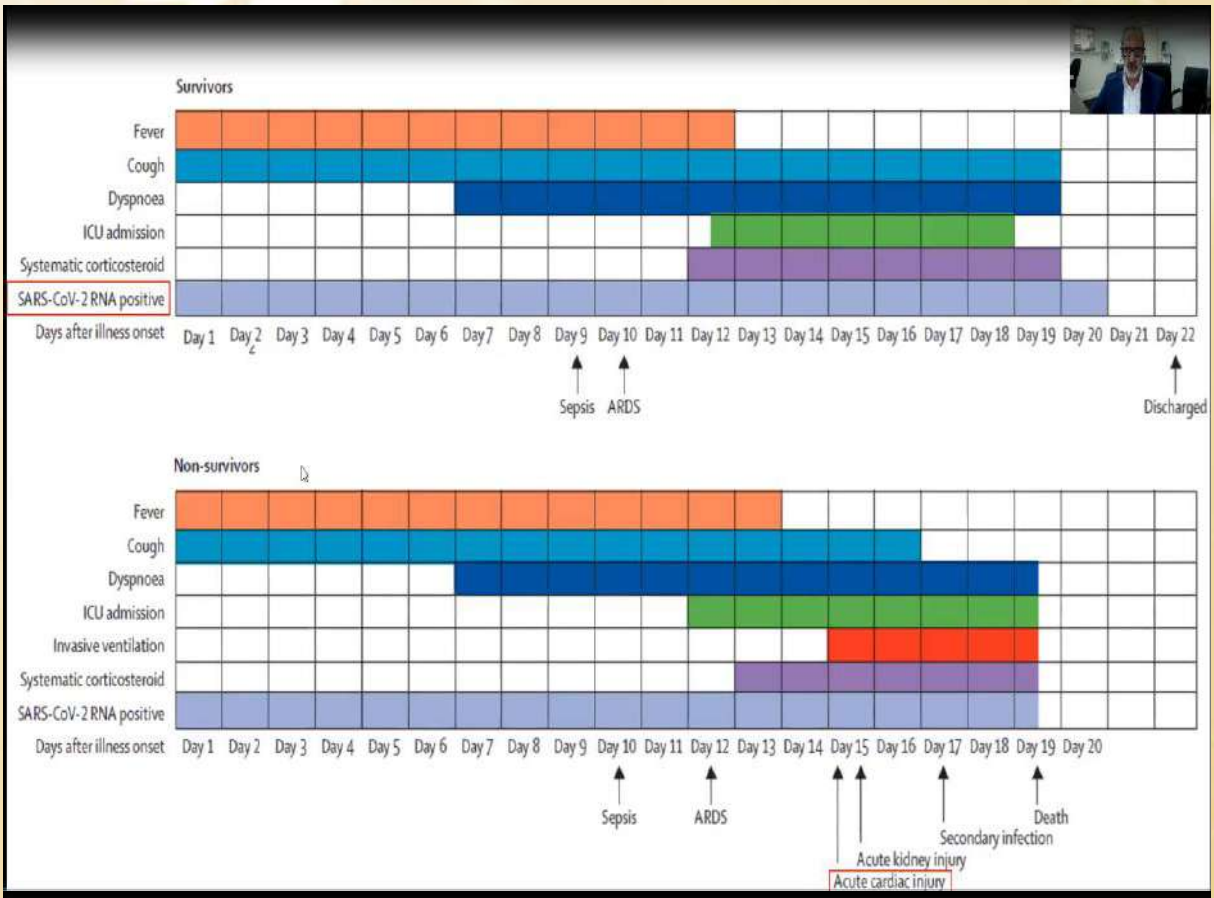

- Cohort study
- 191 patients
- Cohort study

	Total (n=191)	Non-survivor (n=54)	Survivor (n=137)	p value
Demographics and clinical characteristics				
Age, years	56·0 (46·0-67·0)	69·0 (63·0-76·0)	52·0 (45·0-58·0)	<0·0001
Sex	..	..	..	0·15
Female	72 (38%)	16 (30%)	56 (41%)	..
Male	119 (62%)	38 (70%)	81 (59%)	..
Exposure history	73 (38%)	14 (26%)	59 (43%)	0·028
Current smoker	11 (6%)	5 (9%)	6 (4%)	0·21
Comorbidity	91 (48%)	36 (67%)	55 (40%)	0·0010
Hypertension	58 (30%)	26 (48%)	32 (23%)	0·0008
Diabetes	36 (19%)	17 (31%)	19 (14%)	0·0051
Coronary heart disease	15 (8%)	13 (24%)	2 (1%)	<0·0001
Chronic obstructive lung disease	6 (3%)	4 (7%)	2 (1%)	0·047
Carcinoma	2 (1%)	0	2 (1%)	0·37
Chronic kidney disease	2 (1%)	2 (4%)	0	0·024
High-sensitivity cardiac troponin I, pg/mL	4·1 (2·0-14·1)	22·2 (5·6-83·1)	3·0 (1·1-5·5)	<0·0001
Sepsis	112 (59%)	54 (100%)	58 (42%)	<0·0001
Respiratory failure	103 (54%)	53 (98%)	50 (36%)	<0·0001
ARDS	59 (31%)	50 (93%)	9 (7%)	<0·0001
Heart failure	44 (23%)	28 (52%)	16 (12%)	<0·0001
Septic shock	38 (20%)	38 (70%)	0	<0·0001
Coagulopathy	37 (19%)	27 (50%)	10 (7%)	<0·0001
ICU admission	[illegible] (26%)	39 (72%)	11 (8%)	<0·0001
[illegible]	[illegible]	[illegible]	7·0 (2·0-9·0)	0·41

Zhou et al, Lancet

ARDS vs cardiogenic APO

- Clinical presentation similar
- TTE/POCUS, BNP
- Avoid NIV due to lack of exhalation filter and infection risk
- Implications for VV (resp) vs VA (cardio +/- resp) ECMO

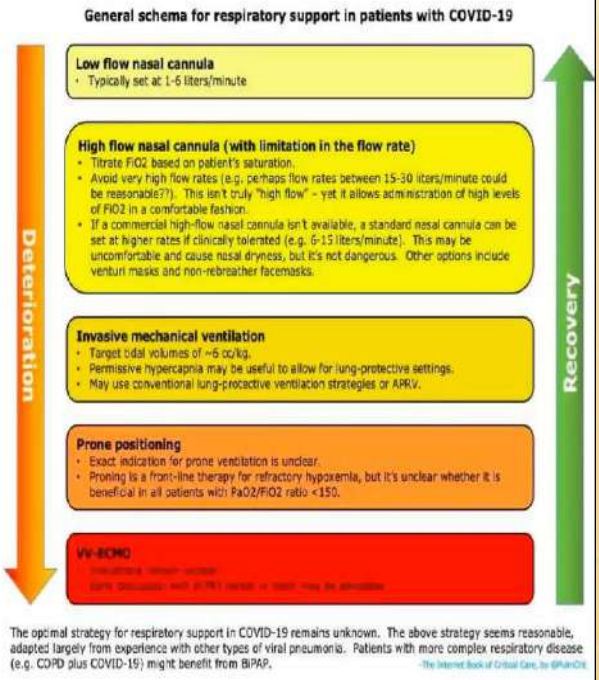

DoD COVID-19 practice management guide

CVD is a risk factor for severe COVID

- Meta-analysis
- 44,672 patients

Condition	Case fatality rate
Cardiovascular disease	**10.5%**
Diabetes	7.3%
Chronic respiratory disease	6.3%
Hypertension	6.0%
Cancer	5.6%
No-comorbidities	0.9%
Overall	**2.3%**

Wu et al, JAMA

Cardiac manifestations of COVID-19

Common

- Trop nin elevation
- APO / ARDS
- Thromboembolism
- Arrhythmia
- Shock – cardiogenic or septic

Uncommon

- Myocarditis
- Pericarditis
- AMI

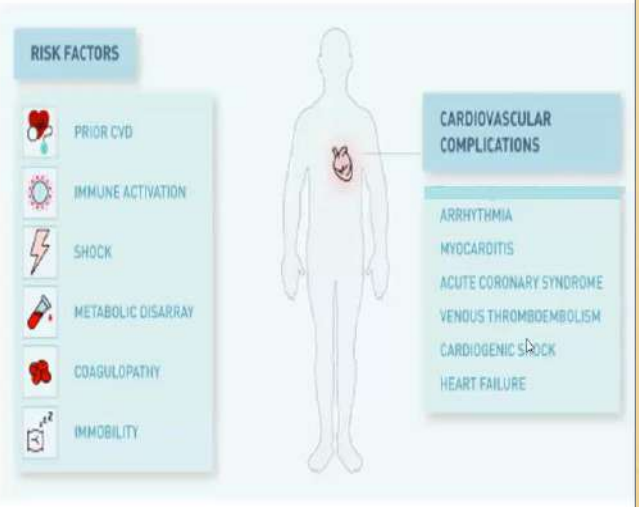

Non-specific myocardial injury

- Definition: Elevated troponin >99% ULN
- Prevalence: 12%
- Increased risk of ICU admission 22% vs 2%
- Increased risk of ARDS 58% vs 15%
- Increased risk of death 59% vs 9%

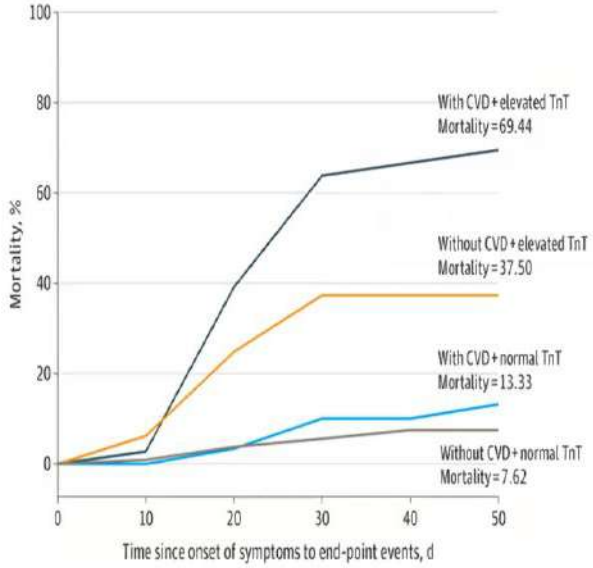

No. at risk

Without CVD+normal TnT (n=105)	102	86	41	10	0
Without CVD+elevated TnT (n=16)	15	12	7	1	0
With CVD+normal TnT (n=30)	29	25	10	4	0
With CVD+elevated TnT (n=36)	34	20	8	2	0

Guo et al, JAMA
Li et al, Clinical Research in Cardiology

Biomarker trends

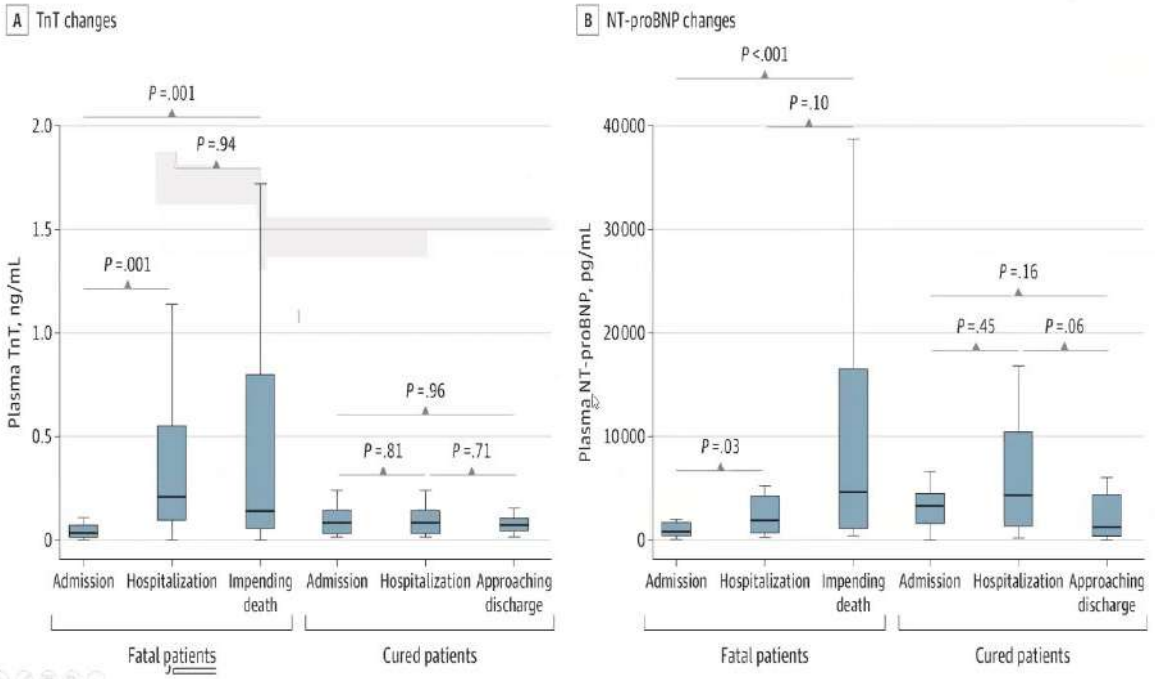

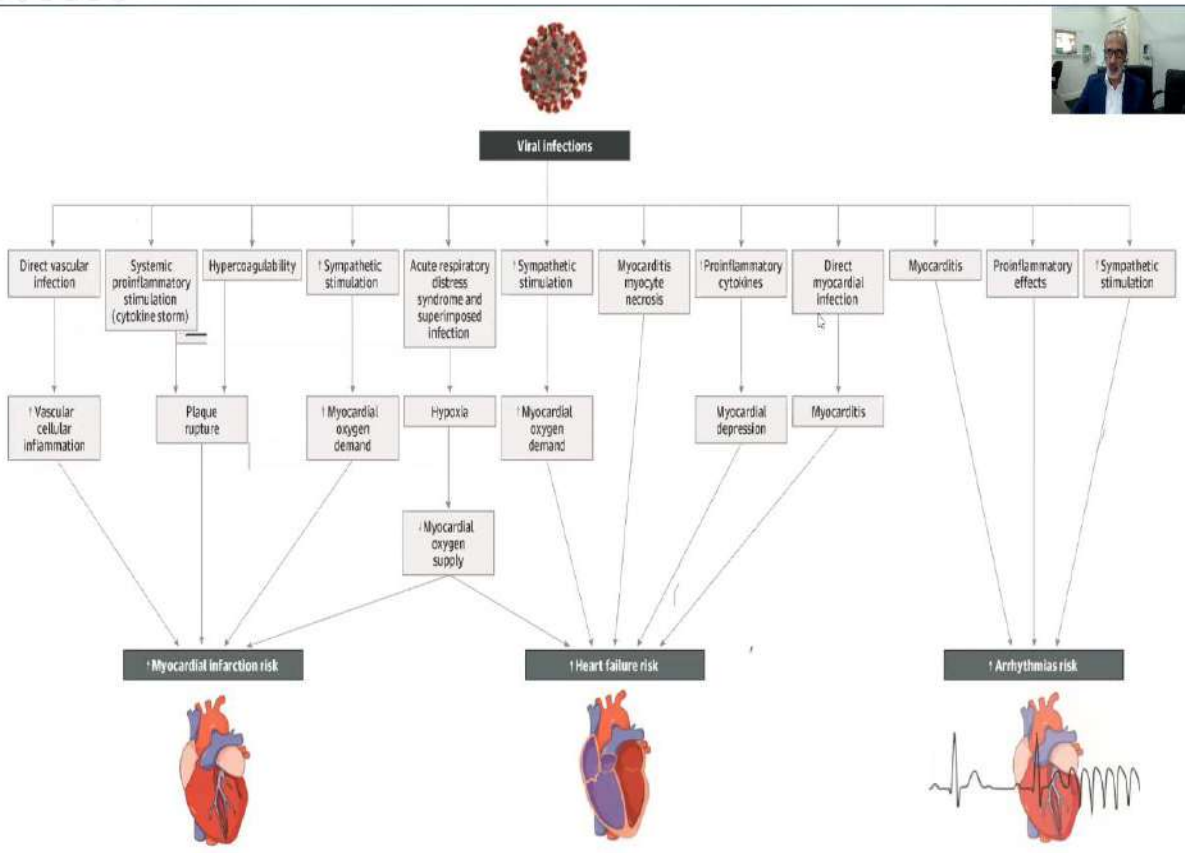

Madjid et al, JAMA

Arrhythmias

- Prevalence: 17% (44% ICU)
- Minimal details on specific types of arrhythmias

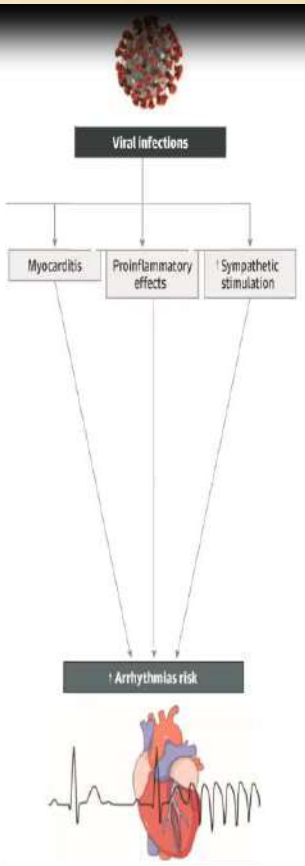

07:33 Li et al, Clinical Research in Cardiology

Heart failure

- HF prevalence overall 23%
  - (50% amongst patient who died vs 12% of survivors)
- Unclear if new cardiomyopathy or more likely infective exacerbation of existing heart failure
- SARS 1 cardiomyopathy likely to recover
- ACC recommends usual HF therapies for new HF diagnosed in context of COVID-19 infection

08:02 Li et al, Clinical Research in Cardiology

Myocardial infarction

- Systemic inflammatory response and immune dysregulation
- No clear link to atherosclerotic plaque rupture
- Generalized prothombotic state -> consideration of antiplatelet therapy
- Statins for plaque stabilization
- ?Delay intervention

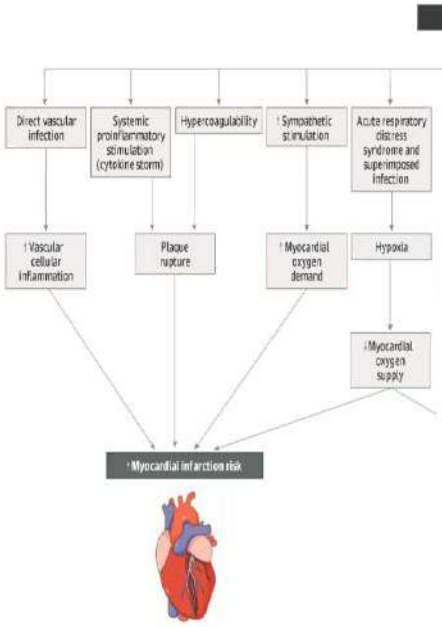

Clerkinet al, JACC
Madjid et al, JAMA
Zaman et al, CSANZ

Myocarditis

- Occurs in 40% of total deaths
- Primary cause of death in 7% of total

Case report of fulminant myocarditis with cardiogenic shock

- Sx: 3/7 chest pain, SOB, fever, diarrhoea
- BNP > 21,000
- Troponin T > 10,000
- TTE: Dilated hypokinetic LV
- COVID PCR: positive

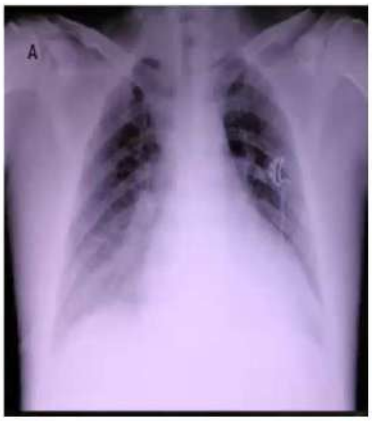

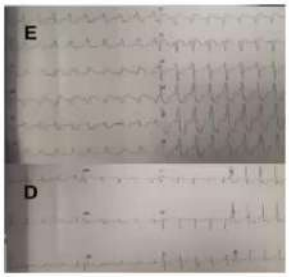

Hu et al, European Heart Journal

Pathophysiology

- Non-segmented single stranded, positive sense RNA coronavirus
- Phylogenetics: Types L & S
- Invades alveolar epithelium via ACE2 transmembrane protein
  - Intestine
  - Myocardium
  - Vascular endothelium & arterial smooth muscle
  - Immune cells
- ACEI & ARB may upregulate ACE2 expression which may increase viral entry and replication
- Conversely, ACE2 inhibits angiotensin II which is a proinflammatory agent in the lung

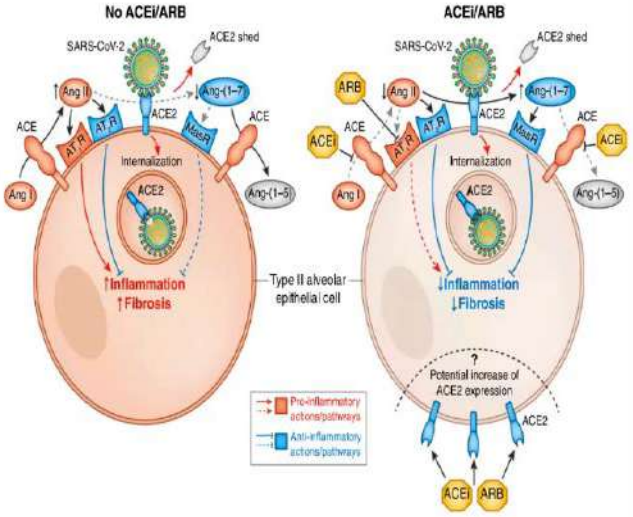

Hu et al, EHJ. Sparks et al, CJASN

Management – Trials!

Table 2. List of Selected Registered Clinical Trials for Treating COVID-19 (as of March 16, 2020)

Drug	Status	Estimated No. of enrollment	Study start date	Primary completion date	ClinicalTrials.gov identifier
Remdesivir	Recruiting	394	February 21, 2020	April 1, 2023	NCT04280705
Recombinant human angiotensin-converting enzyme 2	Not yet recruiting	24	February 2020	April 2020	NCT04287686
Remdesivir	Not yet recruiting	400	March 2020	May 2020	NCT04292899
Injection and infusion of LV-SMENP-DC vaccine and antigen-specific CTLs	Recruiting	100	February 24, 2020	December 31, 2024	NCT04276896
Thalidomide	Not yet recruiting	100	February 20, 2020	June 30, 2020	NCT04273529
Fingolimod	Recruiting	30	February 22, 2020	July 1, 2020	NCT04280588
Human umbilical cord mesenchymal stem cells	Recruiting	48	February 24, 2020	February 1, 2021	NCT04293692
Carrimycin	Not yet recruiting	520	February 23, 2020	February 28, 2021	NCT04286503
Methylprednisolone	Recruiting	400	February 14, 2020	May 30, 2020	NCT04273321
PD-1 and thymosin	Not yet recruiting	120	February 10, 2020	October 31, 2020	NCT04268537
Bromhexine hydrochloride	Enrolling by invitation	60	February 16, 2020	April 30, 2020	NCT04273763
Washed microbiota transplantation	Enrolling by invitation	40	February 2, 2020	April 16, 2020	NCT04251767
Intravenous immunoglobulin	Not yet recruiting	80	February 10, 2020	June 30, 2020	NCT04261426
Abidol hydrochloride	Not yet recruiting	400	February 1, 2020	February 1, 2020	NCT04255017
ASC09F+oseltamivir or ritonavir+oseltamivir	Not yet recruiting	60	February 1, 2020	July 1, 2020	NCT04261270
N-acetylcysteine+ Fuzheng Huayu tablet	Recruiting	136	February 15, 2020	December 2022	NCT04279197
Immunoglobulin from cured patients with 2019-nCoV pneumonia	Not yet recruiting	10	February 17, 2020	May 31, 2020	NCT04264858
Lopinavir/ritonavir tablets combined with Xiyanping injection	Not yet recruiting	80	March 14, 2020	April 14, 2021	NCT04295551
Bevacizumab injection	Recruiting	20	February 2020	May 2020	NCT04275414
Gaovo + ritonavir+/ -Interferon atomization or long-acting interferon or recombinant cytokine gene-derived protein or lopinavir plus ritonavir drug; Chinese medicines + interferon atomization	Recruiting	50	February 17, 2020	April 30, 2020	NCT04291729
Recombinant human interferon α1β	Not yet recruiting	328	March 1, 2020	June 30, 2020	NCT04293887
Vitamin C (24 g infusion)	Not yet recruiting	140	February 10, 2020	September 30, 2020	NCT04264533
Xiyanping injection or lopinavir/ritonavir, α-interferon nebulization	Not yet recruiting	348	February 14, 2020	December 14, 2021	NCT04275388
Darunavir and Cobicistat	Recruiting	30	January 30, 2020	December 31, 2020	NCT04252274
Hydroxychloroquine	Recruiting	30	February 6, 2020	December 31, 2020	NCT04261517
Meplazumab injection	Recruiting	20	February 3, 2020	December 31, 2020	NCT04275245
Sildenafil	Recruiting	10	February 9, 2020	November 9, 2020	NCT04275947
2019-nCoV vaccine (mRNA-1273)	Recruiting	45	March 3, 2020	June 1, 2021	NCT04283461
Losartan	Not yet recruiting	200	March 16, 2020	April 1, 2021	NCT04312009
Losartan	Not yet recruiting	478	March 16, 2020	April 1, 2021	NCT04311177

Madjidet al, JAMA

Cardiac Side Effects of COVID Therapies

Ribavirin & remdesivir
- RNA polymerase inhibitors
- Variable effect on warfarin

Lopinavir & ritonavir
- Protease inhibitors
- Prolong QT & PR intervals
- Potentiate rivaroxaban & apixaban
- P2Y12: Potentiate ticagrelor, inhibit clopidogrel/prasugrel
  - ACC guidelines recommend against using ticagrelor
- Increase risk of statin induced myopathy
- Ventricular arrhythmias when used in combination with amiodarone

Hydroxychloroquine
- Late (>3mo) restrictive / dilated cardiomyopathy and bradyarrhythmias
- QT prolongation (Azithromycin)

Conclusion

- Patients with existing CVD are high risk
- Cardiac biomarker elevations & complications indicate poor prognosis
- Treat according to existing guidelines
- Maintain high clinical suspicion for myocarditis